

## وحده مرجعية لتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث

### Areference unit for the execution of a contemporary marketable artcraft Through of sustainable development and preservation of identity and heritage

ا.م.د/ مرفت محمد كامل الغمري

استاذ مساعد الأشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية . جامعة حلوان

**Assist. Prof. Dr. Mervat Mohamed Kamel**

Assistant Professor of Artistic Works and Folk Heritage, College of Art Education.

Helwan University

[mervat.elghamry71@gmail.com](mailto:mervat.elghamry71@gmail.com)

#### ملخص البحث

يلقى البحث الضوء على إمكانية طرح وحده مرجعية لتدريب وتنفيذ الطلاب لمشغولة فنية معاصرة (ثنائية أو ثلاثية) الأبعاد مستلهمة من جماليات التشكيل بالأقمشة وحرقة (الخيامية) كموروث ثقافي ، وقابلة للتسويق في ضوء دعم النمو الاقتصادي المستدام والحفاظ على الهوية والتراث وذلك من خلال ما يلي :

- تنمية القدرة الفنية لدى طلاب (الفرقة الأولى) بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، وتزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على إتقان الأساليب التقنية اللازمة لتنفيذ المشغولات الفنية. - توظيف المفردات التشكيلية والأسس البنائية لبعض الزخارف المستلهمة من التراث الفني المصري وفق صياغات فنية وتشكيلية مستحدثة ، مع التأكيد على القيم الجمالية والوظيفية للمشغولة الفنية. وترجع أهمية تلك الوحدة الى دراسة هذا الموروث الثقافي والفني الهام ، وتدريب الطلاب تدريبا علميا وتقنيا لتنفيذ مشغولات فنية قابلة للتسويق تتسم بالأصالة والمعاصرة ، وتعد مصدرا هاما للحفاظ على التراث وهوية المنتج اليدوي في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها ثقافتنا المعاصرة في تغير قيم السوق والذوق العام . وذلك من خلال استحداث صياغات فنية وتشكيلية تعتمد على فرضيات بحث جديده سواء كانت على مستوى التصورات أو التصميم أو كيفية الانجاز أو التسويق ، بما يسهم بشكل فعال في دفع قطار التنمية وزيادة الدخل القومي ويحقق النمو الاقتصادي المستدام. ومن هنا تم تحديد التساؤل التالي : - كيف يمكن تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قائمة على جماليات التشكيل بالأقمشة وقابلة للتسويق في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث وتكون قادرة على التنافس والمواجهة في ظل عولمة وتحديات السوق ؟

ولقد قام طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان دفعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشغولات الفنية (ثنائية – ثلاثية ) الأبعاد قابلة للتسويق ذات قيم جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفني ( الإسلامي – الشعبي ) وجاءت نتائج التطبيقات العملية بوجه عام محققة للهدف العام للوحدة .

وكان من أهم النتائج مايلي: ١-تحقق فرض البحث حيث أمكن تصميم وحدة مرجعية لتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ذات قيم جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفني المصري . وكان من أهم التوصيات مايلي: ١-تقديم مزيد من استراتيجيات التعليم و التعلم والتدريب الفني سواء كان للطلاب او شباب الخريجين أو الحرفيين ، كوسيلة لحفظ الموروث الثقافي والفني للحرف اليدوية ، ولزيادة جوده المنتج المحلي وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام

#### الكلمات المفتاحية :

وحده مرجعية - مشغولة فنية - التنمية المستدامة - الحفاظ على الهوية والتراث

**Abstract:**

A Reference Module for the execution of a contemporary marketable artifact  
In the light of sustainable development and preservation of identity and heritage

The research sheds light on the possibility of offering a reference unit for the training and implementation of contemporary art work (two or three-dimensional) inspired by the aesthetics of fabric formation (Khayamiya) as a cultural heritage, and marketable in the light of supporting sustainable economic growth and preserving identity and heritage through the following:

-Developing the technical ability of students (first year) at the Faculty of Art Education, Helwan University, providing them with knowledge and skills, and training them to master the technical methods necessary to implement artistic works.

-Employing plastic vocabulary and structural foundations for some decorations inspired by the Egyptian artistic heritage according to modern artistic and plastic formulations, with an emphasis on the aesthetic and functional values of the artwork.

The importance of this unit is due to the study of this important cultural and artistic heritage, and the training of students scientifically and technically to implement marketable artifacts characterized by authenticity and contemporary, and is an important source for preserving heritage and the identity of the handicraft product in light of the major economic transformations witnessed by our contemporary culture in changing market values and public taste . And that is through the development of technical and plastic formulations that depend on new research hypotheses, whether at the level of perceptions, design, how to achieve or marketing, in a way that effectively contributes to pushing the development train, increasing national income and achieving sustainable economic growth. Hence the following question was identified: - How Can a contemporary art work based on the aesthetics of fabric formation and marketable in light of sustainable development and preservation of identity and heritage be able to compete and confront in light of globalization and market challenges?

The students of the first year at the Faculty of Art Education, Helwan University, class of 2020/2021, implemented a variety of artifacts (two - three dimensional) that are marketable with aesthetic and functional values inspired by the artistic heritage (Islamic - folk). The results of practical applications in general achieved the goal. general unit.

Among the most important results were the following:

-<sup>١</sup>The research hypothesis was achieved where it was possible to design a reference unit to implement a marketable contemporary art work with aesthetic and functional values inspired by the Egyptian artistic heritage.

Among the most important recommendations were the following:

-<sup>١</sup>Providing more strategies for teaching, learning and technical training, whether for students, young graduates or craftsmen, as a means of preserving the cultural and artistic heritage of handicrafts, increasing the quality of the local product and achieving sustainable economic growth.

**Keywords:**

reference unit; busy art ; marketable; sustainable development; Identity and heritage

## مقدمة :

تعتبر الفنون نتاجات إنسانية ضرورية تفرضها ضرورات غريزية في النفس البشرية ، ووسيلة أساسية للتعبير والتواصل بين الأجيال "فالنون تحمل خبرات الحياة المختلفة وتعد وسيلة لحفظ الهوية وتمثل جزءا هاما من ثقافة اى أمة من الأمم". ( بشير خلف / ٢٠١٢ ) فتنوع الفنون والحرف اليدوية في جمهورية مصر العربية ، يدل على مدى ضخامة الموروث الثقافي والحرفى الذى خلفه الأجداد على مر الزمان ، فكل حرفة من هذه الحرف لها ما يميزها من طابع وأسلوب خاص تتفرد به . وتعد حرفة وفن (الخيامية) من الحرف والفنون التراثية اليدوية التى تتميز بالدقة والمهارة والمستوى الجمالي المرتفع الذى يحمل بين طياته ملامح الهوية المصرية ، وثقافة نوعية تمنحها الخصوصيه من خلال المنتجات المحلية المتعددة . حيث تعبر تلك الحرفة تعبيراً مباشراً عن التواصل الحضاري والثقافي بين الأجيال ، ومدخلاً من مداخل الخبرة التطبيقية للمعرفة الإنسانية التى تميزت بها الثقافة المصرية " فلكل شعب ملامحه التى تركز إلى خصائص عديدة تراكمت وأصبحت جزءا منه ، تنمو وتتطور فى مرونة تمنحه التجديد والاستمرار ، وبداخلها خلفيه ترتبط بالتقاليد والأعراف والمعتقدات والممارسات التى تعبر عنها بفنونها وحرفها وخامتها المختلفة ، والتى مرت بمحكات جعلتها أكثر صلابة وحفاظا على مكوناتها المميزة وهو ما جعلها معبره عن هويته واصاله شعبها ، فقد ارتبطت الفنون بالتقنيات الحرفية التى جعلتها تستمر وتبقى الي اليوم كقيمة فنية معبرة عن الهوية." (هويدا عبد الرحيم/٢٠١٦/١١) حيث تحمل الهوية ملامح المجتمع وتعبر عن المنتج الثقافي والتاريخ الموروث " وتمثل مجموع الخبرات التى ورثها الحرفيين عن آباءهم ، والتى تعتمد على العديد من المهارات اليدوية والتشكيلات المتميزه التى فرضتها الخامة وثقافة الحرفة فى كل مجتمع ، وتحمل بين طياتها العديد من التعبيرات والعلامات والرموز التى منحها وظيفة جمالية بالإضافة لوظيفة المنتج الأساسية كمنتج وظيفى ونفعى." (ايمان مهران /٢٠٠٩)

وبالرغم من أهمية الفنون والحرف التراثية التقليدية نجد أن متغيرات الحياة وعوامل التقدم المادى ، أدت إلى ضعف اغلب الحرف كما هو الحال فى صناعة الخيامية، وتعرض أكثرها للاندثار نظرا للتغيرات الاقتصادية والإجتماعية التى شهدها العالم أجمع ، خاصة فى سلوكيات الأفراد وأنماط استهلاكهم ، فقد انحسر العمل فى قطاع الصناعات التقليدية وتراجعت الحرف عن مستواها المهارى والإقتصادي ، نظرا لانتشار المصانع الكبرى التى تعتمد على الميكنة والتصنيع الآلى ، مما قل الطلب على الحرفيين فهجروا الحرفة وتحولوا لأعمال أخرى ، واتجه أبناءهم للتعليم والتوظيف وترك مهنة آباءهم . "ولقد شهدت منتجات الحرف اليدوية والصناعات التقليدية فى العالم اليوم تنافسا شديدا من جانب السلع المصنعة أليا ، حيث يرجع ذلك للقدرة الإنتاجية العالية للآلات وإدخال التقنيات الحديثة فى التصنيع ، واكتشاف مواد خام جديده كبديل للخامات المحلية مما صاحب ذلك انخفاض فى سعرها وملاءمتها بصورة افضل ." (اميمه سعودي /٢٠١٧) وعلى هذا فالنون والحرف التراثية شأنها شأن باقى اشكال التعبير الفنى والثقافى " تتعرض لتأثيرات خارجية وضغوط يترتب عليها أن الحرف تتغير شيئا فشيئا من حيث تقنياتها واشكالها وأساليب إنتاجها ." (طيبة وليد صالح /٢٠٠٩/٣) ولذا فالاهتمام بالتراث الثقافي والفنى للحرف اليدوية خاصه حرفة الخيامية ومحاولة تنميتها من خلال استحداث صياغات فنية وتشكيلية متنوعه" هو امر حضاريا هاما يعبر عن الفهم المتكامل للدور الأكثر أهمية لهذه النوعية من الثقافة ، باعتبارها جزءا من مدرسة الشعب التاريخية." (زينب صبرة /١٩٩٧/٣٣٤) فالاهتمام بالتراث الثقافي والفنى بالأخص الملموس والمرئي "يعد ضرورة علمية ووطنية فى ظل التغيرات والتحديات الاقتصادية ، الأمر الذى يستوجب منا حماية لما تبقى من عناصر تراثنا الفنى ، ويعد خطوة هامة نحو تعزيز الهوية والحفاظ عليها وحمايتها من تيار العولمة الثقافية ." (الطاف سالم الصباح /٢٠٠٠/٥) ويعد فن التشكيل بالأقمشة (الخيامية) من الفنون والحرف التراثية واليدوية التى مازالت فى حاجة لمزيد من اهتمام الباحثين والتربويين ، وخاصة فى ظل التحولات الاقتصادية والإجتماعية والثقافية ، والانشغال بالتطورات المتلاحقة

التي تكاد تحجب عن الأجيال المعاصرة ما يزرع به تراثهم من تنوع وثراء فنى يميزهم عن سائر الحضارات الانسانية الأخرى . وبما أن التراث يعد مصدراً هاماً للحفاظ على الهوية الثقافية وتماسك المجتمعات فى ظل تحديات العولمة ، لذا يتجه البحث الحالى لتصميم وحده مرجعية لتدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق فى ضوء دعم النمو الإقتصادي المستدام والحفاظ على الهوية والتراث .

### مشكلة البحث :

تلعب الفنون والصناعات الحرفية دوراً هاماً فى الإقتصاد القومي لكثير من الدول المتقدمة والنامية ، حيث حظيت تلك الصناعات باهتمام بالغ من واضعى السياسات الإقتصادية والإجتماعية فى مختلف دول العالم . إذ تشير الإحصائيات الإقتصادية للتجارب العالمية فى هذا المجال ، إلى أن بعض الدول كالاسيوية قد حققت إنجازات كبيرة خلال العقدین الأخيرین ، واستطاعت أن تتحول من قوى استهلاكية إلى قوى إنتاجية ، وذلك باللجوء إلى المنتج اليدوى الصغير الذى يتلاءم وحجم الإستثمارات الخاصة بها ، ووفقاً لما يتوفر لديها من الايدى العاملة والمدربة واستغلال الخامات المتاحة مع إبتكار العديد من الأساليب الحديثة للتنفيذ . ونظراً لما يتميز به مجال التأهيل للصناعات الإبداعية والحرف اليدوية من خصائص تجعله أكثر فاعلية فى إتاحة فرص عمل حقيقية لدعم الشباب وتقليل نسب البطالة ورفع المستوى المعيشي والإقتصادي لهم ، لذا بات من الضروري التوجه إلى تدريبهم على العديد من الحرف اليدوية الفنية والمتوارثة عبر أجيال متعاقبة ، وإعدادهم إعداداً علمياً وفنياً وثقافياً ومهنياً تمهيداً لهم لإقامة مشروع إنتاجي صغير، حيث لا يقتصر التدريب على مجرد إلقاء المعلومات مهما بلغت قيمتها وأهميتها ، بل يجب أن تقترن بالممارسة الفنية الفعلية لإتقان الأساليب الأداةية المتنوعة ، مما يسهم فى رفع مستواهم المهاري والتقنى ودفع ما يسمى بعجلة التنمية الشاملة . فالتنمية أسلوب عملى يوجه الطاقة البشرية إلى تحقيق أهداف المجتمعات النامية ، ويكسب الشخص المدرب العديد من المهارات الفنية والتقنية التى تميزه وتؤهله لمواجهة تحديات وآليات السوق ، مما يحيل الأثار السلبية بتلك المجتمعات إلى قوى إيجابية إنتاجية فاعلة وتوجيهها لرفع المستوى المعيشي والإقتصادي لها. ولهذا تأتي أهمية الصناعات الإبداعية الصغيرة والحرف اليدوية المختلفة ودورها فى دعم النمو الإقتصادي المستدام "وضرورة تشجيع الدول لأصحاب الحرف والعمل على الإستمرار فى ممارستها وتنميتها وتوسيع حدود مجالات استخدامها، حيث تعد مصدراً من مصادر الدخل القومي" (عامر محمد الوراق /٢٠١٦/٢٢٦) .

وتعتبر حرفة (الخيامية) هى إحدى الحرف اليدوية التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتراث الفنى المصري لما تحمله من عبق التاريخ والعادات والتقاليد ، وتعد كنز من المعرفة الذهنية والوجدانية ، والفنية ، والتقنية وإحدى المجالات الهامة التى يمكن من خلالها دفع عجلة التنمية . حيث أن العلاقة بين التنمية والحرف الفنية التراثية هى علاقة ضرورية وحمية ، إذ يمكن استثمارها ضمن إطار المشروعات الصناعية والإبداعية الصغيرة ذات القيمة الفنية والوظيفية . ومن هنا يتضح أهمية تصميم وحدة مرجعية لدراسة هذا الموروث الثقافي والفنى الهام ، وتدريب الطلاب تدريباً علمياً وتقنياً لتنفيذ مشغولات فنية قابلة للتسويق تتسم بالأصالة والمعاصرة ، وتعد مصدراً هاماً للحفاظ على التراث وهوية المنتج اليدوى فى ظل التحولات الإقتصادية الكبرى التى تشهدها ثقافتنا المعاصرة فى ظل تغير قيم السوق والذوق العام . وذلك من خلال استحداث صياغات فنية وتشكيلية تعتمد على فرضيات بحث جديده سواء كانت على مستوى التصورات أو التصميم أو كيفية الإنجاز أو التسويق بما يسمح بوصول المنتج اليدوى إلى منافسة المنتجات المستوردة فى الذوق والجودة ، ويسهم بشكل فعال فى دفع قطار التنمية وزيادة الدخل القومي بما يحقق النمو الإقتصادي المستدام .

ومن هنا تتحدد مشكله البحث في التساؤل التالي :

- كيف يمكن تصميم وحدة مرجعية لتدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ، ومستلهمه من جماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) كموروث ثقافي في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث ، وتكون قادرة على التنافس والمواجهة في ظل تحديات وعولمة السوق؟

#### اهداف البحث :

١- تصميم وحدة مرجعية لتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ومستلهمة من جماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) كموروث ثقافي ، في ضوء دعم النمو الإقتصادي المستدام والحفاظ على الهوية والتراث  
٢- تنمية القدرة الفنية لدى الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على توظيف المفردات التشكيلية والأسس البنائية لبعض الزخارف المستلهمة من التراث ، وفق صياغات فنية وتشكيليه مستحدثة ، مع التأكيد على القيم الجمالية والوظيفية للمشغولة الفنية.

#### أهمية البحث :

١- لقاء الضوء على أهمية أن تكون مخرجات تعليمنا قادرة على إتاحة طرق واستراتيجيات تدريبية وتعليمية متنوعه ، بما يحقق النقلة النوعية التي تهدف إلى النمو الإقتصادي المستدام والحفاظ على الهوية والتراث .  
٢- ترجع أهمية البحث إلى ربط مجال الأشغال الفنية بمجال سوق العمل وإتاحة الفرصة للطلاب وشباب الخريجين للتدريب الفني وإعدادهم إعدادا علميا وفنيا ومهاريا لرفع كفاءة المنتج اليدوي وتمهيدا لهم لإقامة مشروع إنتاجي صغير يلبي احتياجات السوق .

#### فرض البحث : يفترض البحث الآتي :

١- انه يمكن تصميم وحدة مرجعية لتدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث .

#### حدود البحث :

١- تصميم وحده مرجعية بهدف تدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ، وتعتمد في تنفيذها على التشكيل الفني بالأقمشة وفن (الخيامية) .  
٢- تنفيذ مشغولات فنية معاصرة قابلة للتسويق ( ثنائية – ثلاثية الابعاد) ذات اغراض جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفني المصري خاصة (بالفن الاسلامي – الشعبي) .  
٣- يتم التطبيق على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان دفعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتتكون من (٥٠) طالب بواقع (شعبتين) عدد كل شعبة (٢٥) طالب .  
٤- يتم الإعتماد علي خامة الأقمشة ( كخامة أساسية ) وما يتناسب معها من خامات أخرى مساعده مثل (الشرائط المنسوجة – الخيوط القطنية الملونة – الخيوط والأسلاك المعدنية المذهبة – الخرز – الفصوص )  
٥- استخدام بعض الترايبيزات والكراسي متوسطة الحجم للتشكيل الفني عليها ، مع استخدام بعض إطارات السيارات المستهلكه لعمل (البوفات) المختلفة ، كنوع من إعادة التدوير واقتصاديات التنفيذ .

## منهجية البحث وإجراءاته :

### أولاً: الإطار النظري للبحث:

١- يتبع البحث المنهج التاريخي **Historical Method** فى عرض الخلفية التاريخية لجماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) عبر التراث الفنى المصري .

### ٢- يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي **Descriptive Method** من خلال ما يلى :

- ا- دراسة جماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) ما بين المفهوم الفكرى والوظيفى عبر التراث الفنى المصري.
- ب- دراسة لأهم السمات الفنية والتقنية للتشكيل بالأقمشة (الخيامية) عبر التراث الفنى المصري .
- ج - دراسة دور الحرف اليدوية والمشروعات الصغيرة فى دعم التنمية المستدامة .
- د- عرض لدور التربية الفنية فى الشراكة المجتمعية ودعم النمو الإقتصادي المستدام .
- هـ - عرض لدور الأشغال الفنية فى إتاحة الفرصة للطلاب وشباب الخريجين للتدريب والإعداد آفنى والمهارى ، لتلبية احتياجات السوق ودعم المشروعات الصغيرة بما يحقق التنمية المستدامة .

### ثانياً: الإطار التطبيقي للبحث:

#### ١- يتبع البحث المنهج شبه التجريبي **Simi-Epiricale Method** وذلك كالآتى :

- ا- بالإفادة من معطيات الإطار النظري للبحث تقوم الباحثة بتصميم وحدة مرجعية لتدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق فى ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث .
- ب- تطبيق عملى على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان دفعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ لتنفيذ مشغولات فنية قابلة للتسويق ذات أغراض جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفنى المصرى بروى معاصرة .

#### ٢- يتم التطبيق من خلال الإعتماد على بعض المنطلقات التشكيلية التالية :

- ا- **المزج والتوليف** : بين الخامات المختلفة والتآلف التام فيما بينها وبين كلاً من التصميم المراد تنفيذه والأساليب التقنية المستخدمة .
- ب- **التجميع** : أى صياغة المشغولة الفنية وفق بناء كلى محكم يحقق الترابط والانسجام التام بين كلاً من الناحية الجمالية والوظيفية.
- ٣- عرض وتحليل نتائج التطبيقات العملية ، وسوف تتخير الباحثة (الاستبيان) كأداة لاستطلاع آراء السادة الأساتذة المحكمين على إمكانية تطبيق الوحدة المرجعية وتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق .
- ٤- نتائج وتوصيات البحث.

## مصطلحات البحث والمفاهيم الأساسية للوحدة :

### ١- الوحدة المرجعية : **A Reference Module**

هى وحدة تعليمية تحتوى على المراجع ، والقراءات ، ومصادر التعلم المرتبطة بالوحدة التى يمكن للطلاب والمعلم الإطلاع عليها ، لذا يطلق عليها مسمى (المديولة) او (الوحدة المرجعية) والتى يمكن الإستفادة منها فى أكثر من وحده .  
ويرى احمد حسين اللقانى ١٩٨٣ " أن الوحدة المرجعية تخص المعلم أكثر من الطالب ، بمعنى أنها دليل يسترشد به المعلم فى عملية التدريس ، إذا تحتوى الوحدة المرجعية على وصف اجرائى لكل مايمكن القيام به من أجل تنفيذ الوحدة فى

إطار الأهداف المرجوة من وراء تدريسها". (احمد حسين اللقاني/١٩٨٣/٣٦١). ويضيف محمد صلاح الدين ، وفتحي عبد المقصود ١٩٧٧ " أن الوحدة المرجعية تشبه الخريطة التي تمتد من يستخدمها بنظرة عامة وشاملة على المجال الذي يود استكشافه ، وتضع أمامه عدة احتمالات لطرق يمكن أن يختار انسبها للوصول إلى نفس الغاية " (محمد صلاح فتحي عبد المقصود ١٩٧٧/٤٦٦). وقد اجمع كل من حلمى الوكيل ومحمد المفتى ١٩٨١ ومحمد صلاح ، وفتحي عبد المقصود ١٩٧٧ على أن : "الوحدة المرجعية تحول دون التخبط والارتجال عند التنفيذ وتمنع العشوائية وتشعر المعلم بالثقة والطمأنينة ، وتساعد على عدم تجميد الوحدة وتحويلها لشيء ثابت يشبه المقررات الدراسية التقليدية ، ويرجع ذلك إلى كثرة الأفكار وتنوعها و ثراء الخبرات التي تحويها". (حلمى الوكيل ومحمد المفتى/١٩٨١/٣٥٤)

على هذا فإن الوحدة المرجعية تعتبر مصدراً للمقترحات والأفكار، وتحتوى على وصف اجرائى للخطوات التي يجب اتباعها عند تنفيذ الوحدة من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات التدريس، ووسائل وأنشطة تعليمية ومصادر للتعلم، كذلك تحتوي على الأساليب التي يجب اتباعها عند تقويم الوحدة، فى كل مرحلة من مراحل التنفيذ، وتتركز عملية التقويم فى الوحدة المرجعية على تقويم أهداف الوحدة، تقويم خطوات العمل وتقديم النتائج النهائية .

### ١- المشغولة الفنية : Artcraft

هى أعمال تتميز بالحس الفنى ، ينتجها الفرد مستعيناً بأدوات مناسبة لإخضاع الخامات المتاحة لأساليب التجريب ، وتعكس مفاهيم وافكار ورؤى الفنان ، وترى الباحثة أن التأكيد على القيمة الوظيفية لاينفى القيمة الجمالية بل يدعمها بشكل كبير " فالاشياء التي تنتج عمليا ويكون لها نفع فى الحياة تدعو إلى عدم وجود هوه بين القيمة الجمالية والوظيفية." (ثريا عبد الرسول/بدون/١٠١)

### ٢ – التنمية المستدامة : Sustainable development

هى التنمية التي تلبى حاجات الحاضر والأجيال المقبلة، وتساعد على المساواة والعدالة بين الأجيال . " فهى الاستعمال المثالى الفعال لجميع المصادر البيئية والحياة الإجتماعية والإقتصادية للمستقبل القريب والبعيد مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع فى الحاضر والمستقبل." (صائب الطويل/٢٠١٦/٥)

### ٣- الحفاظ علي الهوية : preservation of identity

" الهوية هى احساس الفرد بنفسه وفرديته وحفاظه على تكامله وقيمه وسلوكياته وأفكاره فى مختلف المواقف ، فهوية الفرد هى حقيقتها المطلقة وصفاتة الجوهرية ، أما الهوية الوطنية فهى معالم الفرد وخصائصه المميزة وأصالتها". (معجم المعانى ٢/٢) فالهوية هى ملامح الفرد أو الشيء التي تبنى عليها خصوصيته وتميزه وتقرده .

### ٤- صياغات تشكيلية : Plastic Form

" صاغ الشيء أى أخرجه على مثال مستقيم ، وصاغ الكلمة أى إخراجها على هيئة محددة " (خليل الجر، لاروس/١٩٧٣/٧٣٣) ويشير مصباح المنير إلى تفسير آخر لكلمة صاغ وهى صاغ الرجل الذهب أى جعله حلياً." (احمد بن محمد الفيومي/١٩٣٩/٤٨١) بينما يعرف محمود البسيوني الصياغات التشكيلية بأنها "هى محاولة لإيجاد الهيئة المناسبة للفكرة وإحكام العلاقات المناسبة لها بما يتطلب التحرك بعناصر التكوين لانسب الأوضاع." (محمود البسيوني /١٩٨٠/٦٨) وصياغات تشكيليه فى مجال الأشغال الفنيه تعنى استحداث علاقات تشكيلية وتنظيمها بما يحقق التآلف والانسجام التام بين عناصرها واجزاءها المختلفة، فالصياغة هى دائما تتميز بالفرادة والانبثاق من طبيعة العلاقات التي تشكل المشغولة الفنية .

## ٥- الاستلهام : Inspiration

يعرف قاموس مختار الصحاح الاستلهام بأنه " اشتقاق لغوى من الإلهام." (محمود خاطر بك/١٩٧٢/٦٠٧) ويعرف عبد الغنى النشال الإلهام بأنه " فكره ترد على الذهن بصورة خاطفة مفاجئة لحل مشكلة ما ، وهى مرحلة من مراحل التفكير عند المبدعين." ( عبد الغنى النشال/١٩٨٤/١٥٧) وتعد عملية الاستلهام فى الفن ضربا من ضروب النشاط الخيالى وانعكاس للالهام والوحى " فهى عملية تأخذ مسارا نحو الابتكار والإبداع وتنتج نحو إنتاج الفن لتحديد له الشكل والمضمون." ( اشرف السيد العويلي/١٩٩١/١٢٢)

## اولا: الإطار النظري للبحث :

يعتمد الإطار النظري على عدة محاور تمثل المحاور الرئيسية لمقدمة الوحدة المرجعية وتشمل ما يلى :

## ١- جماليات التشكيل بالأقمشة ما بين المفهوم الفكرى والوظيفى عبر التراث الفنى المصري :

ظلت الحضارة المصرية على مر العصور حضارة قوية التأثير وقليلة التأثير، إذ كانت تفرز ما يفد إليها من ثقافات مختلفة وتنصهر بداخل بوتقتها حيث تعاقب عليها العديد من الموجات الثقافية المتتالية " كالفرس ٥٢٥ ق.م إلى الإغريق ٣٣٢ ق.م ثم الرومان ٣١ ق.م ، وكلها أثرت تأثيرا قليلا بالإيجاب على الثقافة والفن ، ومع دخول الفتح الإسلامى لمصر ظل الأقباط والمسلمون يمارسون كافة الحرف جنبا إلى جنب لحقب زمنية طويلة ، تعلم فيها المسلمون أصول الحرف المختلفة " (عز الدين نجيب /٢٠٠٤/١٤) فتنوع الفنون والحرف اليدوية بالتراث الفنى المصري خاصة مشغولات التشكيل الفنى بالأقمشة وحرفة الخيامية يعد منبعا لاستلهام العديد من العناصر الفنية والأساليب التشكيلية التى تساعد على تنمية القدرة المهارية والفنية لدى طلاب الفن .

## ١- تعريف التشكيل الفنى بالأقمشة :

يعرف التشكيل أو التوليف الفنى بالأقمشة بانه فن زخرفة القماش بالقماش أو ما يسمى بالنسيج المضاف الابليك Appliqué أو الخيامية ، فهو عبارة عن وضع قطع من نوع معين من القماش وتثبيتها على سطح قماش آخر مكونة شكلاً زخرفياً وفق التصميم المراد تنفيذه ، وتعرف هذه الطريقة فى بعض الأحيان بطريقة الإضافة بالرقعة Patch Work ، وفى بعض الأحيان الأخرى تتكون الزخارف من شكل ولون الأرضية وتسمى بالأسلوب المعكوس أو " اضافة قطع صغيرة من النسيج الى مساحة كبيرة مختلفة عنها فى اللون وأحيانا الخامة وإخاطتها بغرز مختلفة تحدث شكل أو عنصر زخرفى جميل ، وتعرف هذه الطريقة فى مصر باسم الخيامية ، أما فى ايران تعرف باسم الكلبدون أو الرشت ، بينما فى تركيا تعرف باسم الصرما ، أما فى أوربا فتعددت أسماء هذا الأسلوب بتعدد الشكل الزخرفى فهى تعرف باسم الزخرفة المضافة Applied Work أو Reserved Techniquir أو الإضافة بالرقعة Patch WARK ، أما اذا كانت القطع المضافة صغيرة جداً بجانب بعضها البعض ومتعددة الألوان فتعرف باسم الفسيفساء Masaic " (ثريا عبد الرسول/١٩٧٢/٣)

## ب-تعريف الخيامية :

هى حرفة يدوية يرجع اسمها الى " الخيمى " صانع الخيام ، وقد اشتق هذا الإسم من اسمه ، حيث إنه هو الذى يقوم بتصنيع الخيام وخياطتها وزخرفتها ، بإضافة قطع من النسيج الملون وتثبيته على قماش الخيمة بغرزة تسمى الغرزة السحرية . وقد ذكر الخيام فى الموسوعة العربية الميسرة " حيث عرفت الخيمة بأنها بيت أو مظلة تصنع من قماش اشرة السفن المبطن باللباد أو الجلد ، كما اشتهرت الخيام الفارسية بالأغطية الثمينة التى تحتويها ، أما اليونانيون والرومانيون فقد استخدموا

الخيام البيضاوية في جيوشهم وكانوا يكسونها من الداخل بالفرو والحريز" (محمد شفيق غربال / ٧٧/١٩٦٥) وقد يرجع إستخدام الأقمشة النسجية في مجال الأشغال الفنية إلى أقدم العصور ، حيث " انتشر التشكيل بالأقمشة المعروف بالخيامية **applique** , أو الرتق **patchwork** , أو التضريب **quilt** واستخدمها العديد من الفنانين في الشرق والغرب لإنتاج المشغولات الفنية المختلفة " (هديل حسن ابراهيم / ١/١٩٩٩)

### ج- التوظيف الجمالي للتشكيل الفني بالأقمشة في الفن المصري القديم :

ترجع أقدم أمثلة النسيج المزخرف بطريقة الإضافة إلى المصريين القدماء "حيث وجد في مقابر الأسرة الحديثة معظم القطع النسجية المصنوعة من الكتان المصبوغ والمزخرف بقطع من النسيج أو الخامات المختلفة كالأقمشة والجلود والخيوط الملونة والوحدات المعدنية " ( ثريا عبد الرسول / ٤/١٩٧٢) ويذكر في ذلك هيرتودس " أن المصريين القدماء كانوا يلبسون ارضه الكتان الخام الموشاه بقطع من الصوف الأبيض والخرز " ( الفريد لو كاس / ٣٠/١٩٩١) ولقد بلغ الفنان المصري القديم درجة عالية من الدقة في توظيف العديد من الخامات المنسوجة وغير المنسوجة بأسلوب الإضافة والتوليف ويتضح ذلك " بغطاء طويل لشعر الرأس خاص بإحدى الملكات مصنوع من الذهب المرصع بالأحجار الكريمة على هيئة ازهار متشابكة ومثبتة على أرضية منسوجة" (كفايه سليمان / ٧١/٢٠٠١) شكل (١) كما يتضح ايضا في "جزء من رداء مصنوع من الكتان المصبوغ والمزخرف بإضافة الخيوط وقطع مختلفة من القماش ووحدات من الخرز " (فاطمة الوسيمي / ٤٢/٢٠٠٣) شكل (٢) كما تم زخرفة قميص الملك توت عنخ آمون " بإضافة الأشرطة المنسوجة على السطح ، وهي كانت إحدى الطرق المتبعة في العصور القديمة " (هديل حسن ابراهيم / ١/١٩٩٩). ويوضح شكل(٣) "حذاء مصنوع من الجلد الأحمر مزخرف بوحدات دائرية تم اضافتها على السطح من الجلد الأخضر ومثبته ببعض الغرز اليدوية . " ( كفايه سليمان / ٧١/٢٠٠١) كما زخرفت الخيم وحظيت باهتمام الملوك والأمراء " فقد عثر على جزء من سرادق مصنوع من الجلد يرجع للأسرة الحادية والعشرون خاص بالأمير اسخمت ابن الكاهن الأكبر آمون ، وكان يستخدم ليظلل التابوت أثناء الاحتفال الجنائزي ، وقسم لثلاث أجزاء تم زخرفتها بقطع من الجلد الملون المضاف على السطح ، لتشكل مربعات صغيرة غير منتظمة ، وأشكال لجعارين ذات اجنحه مع بعض الاطارات والنقوش الزخرفية لتعد أساسا فيما بعد لتطور فن الخيامية". (عز الدين نجيب / ٨٣/٢٠٠٤) شكل (٤)



شكل (٢) جزء من رداء مزخرف بأسلوب الإضافة، المتحف المصري - القاهرة، سجل رقم (١٠٧١)



شكل (١) غطاء للرأس لتوليف بأسلوب الإضافة. تقلا عن (كفايه سليمان/ ٧١/٢٠٠١)



شكل (٤) جزء من خيمة مزخرفة بأسلوب الإضافة، المتحف المصري - القاهرة، سجل رقم (٣٨٤٨).



شكل (٣) زوج من الأحذية مزخرفة بأسلوب الإضافة، المتحف المصري، سجل رقم (٢٦٢).

## د- التوظيف الجمالي للتشكيل الفني بالأقمشة في العصر القبطي :

أستمر أسلوب الإضافة في العصر القبطي وازدهرت حرفة الخيامية وتوهج فيها الجانب الروحي الجمالي نتيجة إنتشار المسيحية كدين جديد ، واستمر كلا من الجانب الوظيفي والجمالي مدفوعين بهذا الوهج طوال هذه الفترة ، واتسمت أعمال هذا العصر بالطابع الديني ، حيث تم تناول العديد من الموضوعات ذات المدلول الرمزي في أغلب الأعمال الفنية ، وظهرت أشكال الصليبان وصور السيدة العذراء وفي حضانها السيد المسيح ، وزخارف النباتات ، والزهور ، والثمار ، وعناقيد العنب ، وأشكال الطيور والأسماك مع الزخارف الهندسية البسيطة . واعتمد الفنان القبطي على أسلوب الإضافة " الابليك " وإستخدام العديد من الخامات المختلفة مثل القطن والحرير والكتان مع إضافة الخامات المنسوجة بأسلوب القباطي وتثبيتها بالغرز البسيطة على أنسجة قماش الكتان السادة ، " وتم إستخدام العديد من الأساليب الفنية التشكيلية التي ارتبطت بزخرفة القماش بالقماش ، وزينت بها الملابس والتي عرفت بالخيامية في العصور المتعاقبة." ( سعد الخادم /١٩٥٩/ ٢٣) كما وجد الكثير من أمثلة النسيج القباطي ، " حيث كان يزخرف القمصان من الأمام والخلف أشرطة تسمى **كلافي Clavi** او جامات مربعة أو مستديرة على الأكتاف ، وشريط ضيق حول فتحة الرقبة وعند نهاية الثوب ، وفي بعض الأحيان نجد أشرطة مقصوفة من ثياب قديمة مضافة إلى ثياب جديدة ، ويتم استخدام أسلوب الابليك بإضافة قطع مربعة مزخرفة بنسيج القباطي على أرضية من الكتان السادة وتثبيتها بواسطة الخيوط القطنية وبعض الغرز البسيطة." (سعاد ماهر/١٩٥٧/ ٥٠) شكل (٥:٧)



شكل (٧) قميص لطفل مزخرف بأسلوب الإضافة المتحف القبطي - القاهرة، سجل رقم (٦٦٦٨).



شكل (٦) جامة مزخرفة بأسلوب الإضافة المتحف القبطي - القاهرة، سجل رقم (٧٦٨٩).



شكل (٥) جزء من رداء مزخرف بأسلوب الإضافة، المتحف القبطي - القاهرة، رقم سجل (٨٤٧٩).

## ه- التوظيف الجمالي للتشكيل الفني بالأقمشة في العصر الإسلامي :

أستمر التوهج الروحي والجمالي في العصر الإسلامي نظرا لدخول الدين الجديد ، وازدادت قيمة الجانب الوظيفي وطغت على كافة المشغولات الفنية خاصة مشغولات الخيامية ، وتميزت بالعديد من الزخارف المختلفة كالنباتية والهندسية والكتابة ، وظهر إستخدام الآيات القرآنية ولفظ الجلالة (الله) كثقافة وافدة على الحرفة من الدين الجديد ، وتم توظيفها في صناعة الإعلام والمفارش الخاصة بأضرحة المشايخ وبيارق الاحتفالات الدينية ، وامتزجت بالروح الصوفية مع الميراث الشعبي وأنتجت عناصر ووحدة زخرفية تعد كحلقة وصل بين الثقافات السابقة . ويعد أسلوب النسيج المضاف والمرقعات من أهم الأساليب التي استخدمها الفنان المسلم ، والتي وصلت لدرجة عالية من الثراء والإتقان ، "ولعل تناوله لأسلوب تجاوز الخامات أو المرقعات يكاد يكون بصورة محدودة إذا ما قورن باستخدامه لأسلوب الإضافة وذلك لولعه الشديد بالزخرفة " (كفاية سليمان/٢٠٠١/ ٨١) ، فتميزت المشغولات بطرق التوشية بالخيوط والأسلاك الفضية والمذهبة مع إضافة الخامات المختلفة كالخرز والترتر ، والأحجار الكريمة وشبه الكريمة على خلفيات مختلفة من الأقمشة كالكتان والقطنية ، والجوخ ، والديباج ، والحرير والستان .. الخ ، بما يحقق قيما جمالية ووظيفة ، " وعرف هذا الأسلوب باسم (رشت) وهو

مركز من أهم المراكز لصناعة المنسوجات المطرزة "كفايه سليمان/٢٠٠١/٨٤) شكل (٨:١٠) ولعل من أوضح الأمثلة على أسلوب النسيج المضاف الرنوك المملوكية وهى الشعار او الشارة التى تخص السلطان أو الأمير" فهذه الرنوك عبارة عن قطع من النسيج مزخرفة بشكل الرنك ومضافة على قطع أخرى من القماش" (احمد عبد الرزاق /١٩٧٤/٦٧) شكل (١١)

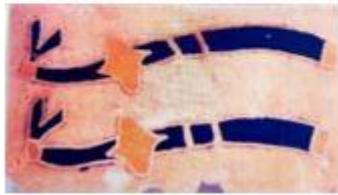
اما الخيام فقد كان لها أهمية كبيرة فى العصر الإسلامى " اذ كان لها فراشون متمرسون يقومون على فرشها وإعدادها وكانوا يسمون الفراش خان" (القلقشندى/١٩٣/٩) " ولعل من أشهرها (خيمة) قطر الندى ابنة خماراوية فى العصر الطولونى حيث ذكر المقرئى فى قوله "اعد خماراوية لابنته عند زواجها قصوراً ، وهذه القصور ما هى إلا خيام زينت بالنسيج المضاف وزخرفت بأشكال الحيوانات المختلف وانتشرت السرادقات والخيام المزخرفة بالوحدات النباتية والهندسية للاحتفال بالمولد النبوى الشريف ." ( محمد دسوقي/٢٠٠٩/١٠٥) وانتشر فى العصر العثمانى " إقامة السرادقات والخيام المزخرفة بالوحدات النباتية والهندسية للاحتفال بالمولد النبوى الشريف ." ( محمد دسوقي/٢٠٠٩/١٠٥).



شكل (٩) يساط حائطي مزخرف بأسلوب تجاور الخامات (المرقعات)، متحف محمد على بالمنيل - القاهرة سجل رقم (٣٠)



شكل (٨) جزء من رداء مزخرف بأسلوب الاضافة، المتحف الاسلامى - القاهرة، سجل رقم (٩٠٢٥)



شكل (١١) رنك مملوكى مزخرف بأسلوب الاضافة، المتحف الاسلامى - القاهرة، سجل رقم (١٢٩٠٤).



شكل (١٠) جزء من رداء مزخرف بأسلوب التوتئية متحف محمد على-القاهرة، سجل رقم (١٠)

#### ه- التوظيف الجمالى لمشغولات الخيامية فى الفن الشعبى :

استمر الوهج الروحى والصوفى الذى كان منتشرًا بالعصر الإسلامى وامتزاج بالميراث الشعبى وأنتجت العديد من العناصر والوحدات الزخرفية الجديده كالعروسة والعين ، والجمل ، والحصان ، والسيف ، والكف وغيرها من العناصر التشكيليه الأخرى ، التى ارتبطت بالوحدات والعناصر المستوحاة من الفنون السابقة " واتسمت المشغولات بالعديد من الزخارف المتنوعة سواء كانت نباتية وهندسية ، كتابية ، حيوانية ، آدمية وكذلك رسوم الرنوك المملوكية وطوعت تلك الزخارف لخدمة العمل الفنى." (محمد دسوقي/٢٠٠٩/١٢٣). وواصل الفنان الشعبى العديد من الأساليب التشكيلية السابقة وتم توظيفها على كافة المشغولات إلى أن أصبحت جزءا هاما من تراثنا وفنوننا الشعبى . "فالتراث الشعبى يستمد خصائصه الفنية والتقنية المتنوعة من بيئته وخاماته الطبيعية ، فتظهر ملامح الأصالة واضحة على كل ما ينتجه من مشغولات" (عبد الحميد يونس/١٩٧٩/٥) تجمع بين شخصية الفنان والمنتج الفنى وإدراكه بخصائص الخامة.

ولا شك أن التدهور الذي أعقب الحرفة في العقود الأخيرة من القرن العشرين أثر على أحوال الحرفيين وقل عددهم ، وانحصرت أشكال المشغولات في بعض المعلقات الحائطية والأعلام وبيارق الاحتفالات الصوفية ، وكسوات الأضرحة ، والخيام والصواوين التي تستخدم في السرايا والاحتفالات الدينية أو المناسبات كالأفراح والمآتم ، واستبدلت الحرفة القائمة على الزخرفة بأسلوب الإضافة إلى استخدام أسلوب الطباعة والتقليد للوحدات الزخرفية مما ساعد على انخفاض مستوى العمل الفني. ومع ازدهار السياحة في عصرنا الحديث بدأ الفنان الحرفي بابتكار أشكال جديدة محاولة منه لإحياء الحرفة وجذب السائح العربي والأجنبي ، فحاول إعادة توظيف العناصر والوحدات الزخرفية المختلفة كالفرعونية والإسلامية ، والمناظر الطبيعية والكتابات وفنون الخط العربي شكل (١٢،١٣) .



شكل (١٢،١٣) نماذج مختلفة لمشغولات الخيامية بأسلوب الإضافة

## ٢- أهم السمات الفنية والتقنية للتشكيل الفني بالأقمشة والخيامية :

تتميز مشغولات التشكيل بالأقمشة والخيامية بالعديد من السمات الفنية والمعالجات التشكيلية المختلفة التي أضفت عليها التنوع الوظيفي والثراء الفني ، حيث تنوعت تلك المشغولات فيما بينها عبر التراث الفني المصري من ملابس وأغطية للرأس، وأحذية ، ومعلقات حائطية ، ومفارش وخيام... الخ . وأصبح هذا الفن من أهم المشغولات الشعبية التي " انبعثت حاجاتها الوظيفية طبقاً لفلسفة ومعتقدات المجتمع ، حيث أخضع تشكيل تلك المشغولات إلى معتقداته ووظيفتها التي ينشدها منها ، سواء كانت وظيفة نفعية أو جمالية ، عقائدية ، أو كشعار أو كرمز للكتابة أو تعبير عن الحالة الاجتماعية أو إشباع بعض الحاجات السيكولوجية." (زينب صبرة/٢٠١٨/٢)

### ١- السمات الفنية لمشغولات التشكيل الفني بالأقمشة:

زخرت المشغولات بالعديد من العناصر والوحدات الزخرفية المتنوعة كالنباتية والهندسية ، الكتابية ، الحيوانية ، الأدمية ، الطبيعية والرنوك المملوكية . وحملت بين طياتها العديد من الدلالات الرمزية والتعبيرية وتميزت بأبعادها التشكيلية المختلفة كالتبسيط للعناصر والتكرار ، الإيقاع اللوني ، الحركة ووحدة الشكل والتنظيم الجيد للزخارف بين عناصرها ، فالتنظيم والتألف بين عناصر الموضوع يعد من أهم عوامل إحداث الطابع الجمالي لأي خبرة. " ( أميرة حلمي مطر/١٩٩٤/٥٣) ، فجاءت المشغولات ذات تالف وترابط بين عناصرها وأجزاءها بشكل محكم ، يعتمد على وحده العلاقات الفنية فيبدو الارتباط وثيقاً وثيقاً وتاماً "ولا يكون الارتباط وثيقاً إذا ما فقدت الأجزاء علاقتها بعضها ببعض ، وعلاقة كل جزء منها بالكل . " (عز الدين اسماعيل/١٩٧٤/٢٣٦)

### ب- الأساليب التقنية المستخدمة في التشكيل الفني بالأقمشة :

صيغت المشغولات الفنية بالعديد من المعالجات التشكيلية المتنوعة كأسلوب الإضافة (الابليك)، والترصيع والتوشية والمرقعات وإضافة الشرائط الزخرفية والزخرفة "حيث امتزجت خواص الخامات المختلفة بما تحمل من قيم جمالية وتشكيلية

مع أساليب معالجتها تقنيا وفنيا ، مما ساعد على المزاجية بين أبعادها الجمالية والتشكيلية لتصبح مشغولة فنية لها قيمة نفعية." (زينب صبرة/١٩٩٩/١٢٣) وتتوعد الأساليب والمعالجات التشكيلية المتبعة فى الزخرفة فيما بينها ولعل من أهمها ما يلى :

#### \* زخرفة القماش بأسلوب الإضافة " الابليلك " Appliqué :

يقصد به زخرفة السطح بوحدات وعناصر تشكيليه من الخامات المنسوجة أو غير المنسوجة ، كالأقمشة الملونة والعملات المعدنية ووحدات الخرز والترتر، وتثبيتها بالخيوط الملونة على سطح قماش الأرضية وفق أساليب وصياغات تشكيليه متعددة محققه الوحده الكلية للتصميم العام وينقسم هذا الأسلوب إلى ما يلى :

-الابليلك المكفت **Hemmed Appliqué** : وهو من أبسط الأساليب فالوحدات الزخرفية تقص من القماش الملون ثم توضع على الخلفية المراد التنفيذ عليها ، ثم تطوى حواف القطع الصغيرة على الأرضية ، وتكفت بغرزة اللفق أو ما يسمى (بالغرزة السحرية).

- الابليلك المعكوس **Reverse Appliqué** : يستخدم فيه قطع القماش الملون لإظهار الشكل المعكوس فى تكوين الخلفية

- الابليلك "مولا" **Mola** : يتشابه مع الابليلك المعكوس ، حيث يمكن عمل ثلاثة خطوط مختلفة من القماش أو أكثر وتقسّم هذه الخطوط إلى مستويات من القماش حيث يظهر من خلاله سطح الأرضية على هيئة أشكال متعددة" ( فاطمه الوسىمى/٢٠٠٣/١٠٥)

#### \* زخرفة القماش بأسلوب المرقعات **Patch Work**:

يعتمد على تركيب وتثبيت قطع القماش الصغيرة داخل تصميم هندسى ، وتكون هذه القطع فى الغالب متماثلة ومتطابقة فى الشكل كالمربعات والمثلثات وغيرها من الأشكال الهندسية الأخرى ، "حيث يتم عن طريق الخياطة تجميعها وتثبيتها ووصلها بعد أن تترك مسافة قدرها نصف سنتيمتر تقريباً حول الخط الخارجى للقطع المستخدمة ، وهذه المسافة تستغل فى خياطة وتثبيت وتشبيك القطع ." (نجلاء خيرى/٢٠١١/١٢) ويعتبر أسلوب المرقعات بمساحات صغيرة **Mosaic Patch Work** من أهم الأساليب المستخدمة حيث "يعتمد على قص القماش بأحجام صغيرة ومختلفة وكثيرة العدد لتبدو مثل الفسيفساء عند تجميعها على مسطح الأرضية ، ويستخدم هذا الأسلوب فى تحويل اي شكل طبيعي إلى هندسى".  
(Drake.Janna/1982/46)

#### \* زخرفة القماش بأسلوب التطريز بالخيوط **Embroidery**:

تعتبر أساليب التطريز بالغرز هى من أبسط انواع الزخرفة على النسيج ، حيث تتم بواسطة ابر الخياطة المختلفة ، وبأنواع عديدة من الخيوط التى تختلف باختلاف نوع الشغل والنسيج ، ولعل من أهم الغرز البسيطة المستخدمة فى التثبيت هى ما يلى :

-**غرزة النباتة (الغرزة الخلفية)** : هى من أمثن غرز الخيامية، وتستعمل فى التطريز والتثبيت "وقد استخدمت هذه الغرزة فى العصر المملوكى ، وكان يطرز بها معظم الزخارف الهندسية والنباتية." (زينات احمد/١٩٧٢/١٣٤)

-**غرزة اللفق** : تستخدم لضم نسيجين متقابلين ، أو تثنى طرف النسيج إلى الداخل أو تركيب وتثبيت بعض الشرائط والجالونات

-**غرزة البطانية** : يطرز بها أطراف النسيج أو القطع المضافة على السطح "ويوجد منها أشكال زخرفيه متعددة تشغل على هيئة مروحة أو نصف دائرة ، أو هرم أو على شكل شعاع." (حمده الغرباوى/بدون/١٠٥)

- **ضلع السمكة Herring Bone Stitch** : وهى تشبة فى هيئتها شكل الصليب .
- **غرز السلسلة Chain Stitch** : تستخدم فى زخرفة سطح القماش سواء بالخياط الحريرية أو القطنية الملونة .
- **الساق (الفرع) Sten Stitch** : تستخدم فى عمل أشكال سيقان الوحدات النباتية أو فى شكل خطوط رقيقة لتساعد فى الزخرفة .

### ج- الخامات والأدوات المستخدمة فى التشكيل بالأقمشة والخيامية :

- **القماش** : مثل (قماش قلع المراكب (الدك) ، الجوخ ، القطنية ، الجوبلان... الخ ) وتستخدم كارضيات ثم يضاف إليهم أقمشة أخرى لزخرفتها مثل ( الداكرون ، البفتة ، الحرير ، الستان ، البولين ، الباتيسة ، التروكلين... الخ ) وكان قديماً يتم استخدام الأقمشة القطنية فقط فى زخرفة سطح الخيامية ، ولكن مع ظهور أنواع أخرى من الأنسجة أصبحت تستخدم معها الأقمشة التى بها نسب من البوليستر لأنها تمتاز بكثرة ألوانها وثباتها، ويفضل بعد اختيار نوع القماش ان يغسل فى ماء فاتر وذلك لإزالة أى أثر للنشا ثم يترك ليحجف ، ثم يتم كيه من الخلف بطبقة من ورق (الفازلين) حتى يعطى له قدر من الصلابة والتقوية ، مما يساعد على سهولة قصة والتشكيل به .
- **الخياط** : مثل ( القطن - الكتنبولية - البوليستر - الحرير ) ويفضل استخدام الأخران لدقتها وعدم ظهورها للعين أثناء التنفيذ. "ولقد كان الخيميون قديماً يستخدمون الخياط القطنية فى خياطة (التروك) أى خيام الفراشة ، وكانت هذه الخياط بيضاء وتصنع بالنيلة علي ايدى الصنایعية انفسهم." (محمد دسوقي/١٠٩/٢٠٠٩)
- **شريط نوار** : هو شريط من القطن العربى يخاط على أحرف الخيام كإطار خارجى ليحدد الرسم والتصميم

### \* الأدوات المستخدمة :

- **الإبر**: هى مجموعة مختلفة من المقاسات ويفضل استخدام مقاس (٥) للشغل العادي ومقاس (٦) للتشطيب ، وكذلك الإبر الكبيرة المسماة (بالمنجد ) وتستخدم فى التبخيش أى تخريم الورق المسمى (أرونيك) ، وإبرة (المسلة) أو إبرة (خيمة) وتستخدم فى تثبيت الشريط الخارجى للترك ، مع استخدام دبابيس الإبر التى تساعد فى تجميع الأجزاء عند التنفيذ.
- **حافطة الدبابيس** : تستخدم لتكون مكاناً آمناً لوضع الإبر والدبابيس ، وهناك أنواع بها مغناطيس لكى يحول دون وقوع الإبر منها .
- **قمع الخياطة** : (كستبان) أو (شغال) هو قمع من المعدن أو الخشب يلبس فى الاصبع الخنصر أو الاوسط لكى يتم دفع الأبرة به .
- **المخراز أو الموسع** : هو عبارة عن سن معدنى بيد خشبية لإحداث ثقب فى القماش أو الجلد السميك كى تنفذ منه الإبرة بسهولة .
- **الفكاكة** : تستخدم فى فك الخياطة الخاطئة .
- **المقص** : يتم استخدام مقاسات متنوعة ( كبير - صغير - مشرشر) ليناسب كل مقاس الأجزاء المراد توظيفها كوحدة زخرفية .
- **الكثر** : يفضل استخدام (الكثر) الصغير وكذلك ذو العجلة الدائرية ويسمى القاطع الدائري .
- **شريط القياس** : يستخدم للقياسات الطويلة ويتميز باللينة المطلوبة التى تسهل استخدامه فى اخذ القياسات.

-الورق (الأورنيك ) : عبارة عن أفرخ من ورق الطرود يكون لونة بيج داكن ، ويسمح برسم التصميمات اللازمة عالية ويكون سميكاً يحتمل ( التبخيش ) أى التخريم عليه ولا يكون سهل التمزيق ، وهذا الورق يتم استخدامه داخل ورش التصنيع

- المتربة : كيس من القماش يملأ بتراب الفحم المسحوق اذا كان القماش أبيض أو بيودرة التلك اذا كان القماش أسود ، وتترب أي تدق بها الرسمة بعد تبخيشها أى تخريمها وطباعتها على القماش بواسطة قماشة مبللة تمرر على الاورنيك المشبع بالبودرة ، وأحيانا تتم عملية الترب عن طريق بخاخة خاصة يذاب فيها الفحم او البودرة وتبخ الورق كبديل لكيس المتربة وتستخدم أيضا فى ورش التصنيع .

- الأرقام : تستخدم ارقام الفحم أو الرصاص أو الملونة فى تنفيذ الزخارف أو الرسم بها مباشرة على القماش

- الطباشير أو (المارك) : يستخدم للعلامات على القماش ويتوفر بأشكال متنوعة .

- الشمع : يستخدم لتشميع الخيط لكى لا ينعقد أثناء الخياطة ولتقويته وحمايته.

- البخاخ اللاصق : لاصق على شكل اسبراي ويمكن استخدامه بدل السراجة والتدبيس ، وتثبت به قصاصات القماش على الأرضية إلى أن يتم تثبيتها بالابرة والخيط ، ويتميز هذا النوع بسرعة جفافة وعدم ترك أي آثار على سطح القماش .

- اللاصق ذو الوجهين ( شريط التسريح ) : وهو شريط لاصق يستعمل بدل التدبيس أو السراجة عند تجميع الأجزاء المكونة ويسهل به تثبيت الشرايط والجالونات .

### ٣- دور الحرف اليدوية والمشروعات الصغيرة في دعم التنمية المستدامة :

لقد بات الدور الذي تلعبه الحرف اليدوية في اقتصاديات الدول النامية من الموضوعات التي تحظى باهتمام عالمي واسع النطاق من قبل علماء الإقتصاد لما لها من أهمية في دفع عمليات الاستدامة وتحقيق غايات التنمية المستقبلية الشاملة . وعلى هذا فان جوهر العملية التنموية ووسيلة تحقيقها هو مهارات وقدرات الفرد الإبداعية واكتسابه للمعرفة بما يؤدي إلى إتاحة المزيد من فرص العمل وجوده الحياة ، ومن هنا يمكن تحديد مفهوم التنمية المستدامة على النحو التالي :

#### ا- التنمية : The Development

تعد التنمية عملية شاملة متكاملة يتوقف نجاحها على مايقوم به الأفراد من جهد متعدد الجوانب . وقد شاع مفهوم التنمية عقب الحرب العالمية الثانية لما نجم عنها من مشكلات اجتماعية بارزة دفعت بدول العالم الى بذل جهود مضاعفة لتغيير وتحسين أوضاعها ، وارتبط المفهوم بالتقدم الإقتصادي والاجتماعي وما يعنيه ذلك من تغير فى بنية الإقتصاد بتعدد قطاعات الإنتاج وتطور جميع الخدمات الإجتماعية . " فالتنمية هى نظرية تجعل الإنسان أساسها وغايتها وتتعامل مع الأبعاد البشرية والاجتماعية ، وتنتظر للطاقات المادية باعتبارها شرطا من شروط تحقيق هذه التنمية دون أن تهمل أهميتها فى النمو الإقتصادي." (سعد طه علام ١٢/٢٠١٦) فههدف التنمية الارتقاء بالمستوى الثقافي والذهاب إلى مفهوم الإستثمار فى رأس المال البشري كإستثمار منتج . "ونظرا لتباين مستوى التنمية بين الدول المتقدمة والنامية فقد انقسم الفكر المعاصر فى تعريفها إلى تيارين رئيسيين الأول يتمثل فى الفكر الإقتصادي الغربي حيث يرى أنها عملية تهدف إلى تزايد دائم فى متوسط دخل الفرد بشكل منتظم لفترة طويلة . أما الثاني فهو التيار الإقتصادي المتمثل فى الدول النامية ويرى أنها تهدف إلى إحداث تحولات هيكلية إقتصادية واجتماعية تتحقق بموجبها حياة كريمة لأفراد المجتمع "(صائب الطويل ١٩/٢٠١٩) وبما أن نهج كلا هذين التيارين يتفقا على ضرورة وجود قاعدة إنتاجية سليمة سواء كانت مادية أو بشرية ، لذا فان تلك القاعدة ستؤدى حتما إلى تحقيق كفاءة عالية لأداء المجتمع وبالتالي زيادة الإنتاج .

**ب- مفهوم التنمية المستدامة : Sustainable development**

أن الفكر المعاصر غالباً ما يلتقى حول مفهوم ماهية التنمية المستدامة كدافع للبناء والتقدم لزيادة دخل الفرد ورفاهية المجتمع . فمع تقدم العلوم الإنسانية والاجتماعية تزايد الإهتمام بقضايا التنمية التي أخذت معنى أكثر شمولية ، " فهي لا تشكل المعدلات الإنتاجية فقط ، بل ارتبطت أيضاً بالتحويلات الفكرية والتربوية ، والثقافية والتكنولوجية الموظفة جميعها في خدمتها ، وأصبحت مزيج يجمع بينهما ويتفاعل ويتداخل مع بعضهما البعض في إطار شمولي لتحقيق التنمية الشاملة . " ( صائب الطويل / ٢٠١٦/٢٥ ) ولقد تجاوزت التنمية بمفهومها الحديث مفهوم النمو الإقتصادي لتأخذ مفهوم التنمية البشرية ، فهي عملية ذاتية إجتماعية واعية تهدف إلى تغيير شامل ينهض بالمجتمع ويزيد من طاقتة الإنتاجية . "وقد عرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP التنمية البشرية بأنها عملية توسيع الطاقات والقدرات والانتفاع بها حيث تتمثل في جانبين : الأول تكوين القدرات عن طريق الصحة والتعليم والتدريب ، والثاني يتمثل في الإستفادة من هذه القدرات بما يحقق النفع للأفراد وزيادة الإنتاج" ( سعد طه علام/٢٠١٢/١٤ ) ولقد أخذت مجتمعاتنا العربية هذا المفهوم لخلق ثقافة تربوية شاملة لعملية التنمية وتجسيدها وفق مشاريع تنمية وإنتاجية تتناسب وثرواتها القومية .

وعلى هذا تمثل الحرف اليدوية والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر إحدى القطاعات الإقتصادية التي تساعد في التنمية وتستحوذ على اهتمام كبير من قبل المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والباحثين في ظل التحويلات الإقتصادية العالمية ، وتشكل محوراً هاماً في السياسات الإقتصادية الهادفة إلى تحقيق انخفاض معدلات البطالة . فمن المتعارف عليه أن تلك المشروعات لها دوراً كبيراً في التنمية المستدامة وتمثل العمود الفقري للاقتصاد المحلي، حيث تسهم بشكل فعال في هيكله الإنتاج وتعمل على " زيادة متوسط دخل الفرد، وتأمين رأسمال جديد يوسع جانب النمو في الزيادة للعرض والطلب ، والتجديد والابتكار بتطوير منتج أو خدمة جديدة للأسواق، والتكامل مع المشروعات الكبيرة ، هذا بجانب تعظيم العائد الإقتصادي". ( عاصم عبد النبي /٢٠١٧/١ ) وقد تكتسب تلك المشروعات أهميتها من مجموعة اعتبارات تتعلق بخصائصها كهاكلها الإقتصادية والاجتماعية ، ونسب توفر عوامل الإنتاج والتوزيع المكاني للسكان ، حيث تتميز بالانتشار الجغرافي مما يساعد على تقليل التفاوتات الإقليمية وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة ، وتوفير سلع وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود، كما أنها تحافظ على المنتجات التراثية كالحرف اليدوية . وعلى هذا أصبحت تلك المشروعات ركيزة أساسية وهدف استراتيجي تتبناه الدول لتحقيق التنمية المستدامة ودفع الشباب إليها.

**٤- دور التربية الفنية في الشراكة المجتمعية ودعم النمو الإقتصادي المستدام :**

يعد التعليم بمحتواه التقدمي هو حجر الزاوية في صنع الإنسان ومواجهه تحديات العصر ، علي أن تمتزج أهدافه وفلسفته بأهداف وقيم المجتمع " فوجود نظام تعليمي فعال نضمن به إفراز مواطن إيجابي ومنتج ومشارك في التنمية ، ويدفع بالمجتمع لمصاف الدول المتقدمة". (نجيه المسلمي/٢٠١٣/١٠٤) ونظراً لما يتميز به مجال التأهيل للصناعات الإبداعية والحرف اليدوية من خصائص تجعله أكثر فاعلية في إتاحة فرص عمل حقيقية لدعم الشباب وتقليل نسب البطالة ورفع المستوى المعيشي والإقتصادي لهم ، لذا بات من الضروري التوجه إلى تدريبهم على العديد من الحرف اليدوية الفنية والمتوارثة عبر أجيال متعاقبة ، وإعدادهم إعداداً علمياً وفنياً وثقافياً ومهنياً تمهيداً لهم لإقامة مشروع إنتاجي صغير .

**١- العلاقة التبادلية بين التعليم والتدريب الفني والنمو الإقتصادي المستدام :**

تعتبر الموارد البشرية من أهم القوى التي يتطلبها التقدم والنمو الإقتصادي "فالفردي هو المحرك والموزع لنواتج العملية الإنتاجية". (صلاح الدين حسين/٢٠١٣/١٠٢) لذا بات الإهتمام بضرورة تنميه وتعليم وتدريب تلك الموارد من أجل الإسراع بعملية التنمية،"حيث تشير العديد من الدراسات أن الوسيلة التي يمكن من خلالها تطوير وزيادة الإنتاج تتمثل دائماً في

تطبيق استراتيجيات التعليم والتدريب الفني مما يساعد في التقدم الإقتصادي" ( صائب الطويل/٢٠١٦/٢٥) إذ أن العلاقة بين التدريب الفني والنمو الإقتصادي علاقة حتمية وتبادلية ، حيث يرتبط كلا من الجانب الفنية والعلمية ومستويات التدريب الفني بمدى التقدم الإقتصادي والاجتماعي . فالتعليم والنمو وجهين لعملة واحدة غايتها ومحورها بناء وتطوير الموارد البشرية ، وتنمية قدراتهم الإبداعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة . ومن هنا نستطيع أن ندرك العلاقة الوثيقة بين التعليم والتدريب الفني والنمو الإقتصادي المستدام ، "وذلك باعتبار التعليم هو محور التنمية الحقيقية للنهوض بتلك الموارد البشرية . وعلى هذا يجب وضع محددات تعليمية تعد كمنطلق لرفع كفاءة ومستوى المنتج اليدوي بما يلبي احتياجات السوق والذوق المحلي وذلك من خلال الربط بين كلا من الخطط والبرامج التربوية والتعليمية والإقتصادية والتطوير المستمر لبرامج إعداد الطالب المعلم بما يحقق أهداف التربية الفنية .

وفى ضوء التجارب التي اهتمت بالتنمية المستدامة يمكن القول بأن تحديات العصر ومتطلباته المتجددة في ظل ما يسوده من مظاهر العولمة، يستدعي حتما أن تكون مخرجات تعليمنا قادرة على التنافس والمواجهة حتى يمكن أن نحقق النقلة النوعية التي تهدف إلى النمو الإقتصادي المستدام . فالتطور و النمو المادي لا بد و ان يسبقه تطور فكري و ثقافي ملازم له وهذا ما يبدو بوضوح في مجال التربيه الفنية ، حيث تعتمد علي البحث العلمي المتواصل في كافه المجالات لاكتشاف المزيد من الأساليب الفكرية والتربويه والفنيه من خلال الحفاظ علي التراث الفني بشكل متكامل يعكس الأصالة والهويه الثقافيه والحضاريه لمجتمعاتنا المحلية ، وتوسيع توظيفه إقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا ، من خلال الكشف عن التطور التاريخي للعديد من الحرف اليدويه وأهم الأدوار المتعدده التي تقوم بها في الحفاظ علي الموروث الثقافي ، مع تقديم العديد من إستراتيجيات التعليم والتعلم والتدريب الفني سواء كان للطلاب أو شباب الخريجين أو الحرفيين ، كوسيله لزياده وجوده المنتج المحلي وتحقيق النمو الإقتصادي المستدام .

#### ب- دور الأشغال الفنية فى التدريب الفني ودعم النمو الإقتصادي المستدام :

بما أن النمو الإقتصادي وتوفير فرص العمل مرتبط حتما بالاستثمار في الموارد البشرية ، لذا يهتم مجال الاشغال الفنية بتقديم استراتيجيات تعليمية وتربوية لتدريب الطلاب وشباب الخريجين لرفع مستواهم العلمى وقدراتهم ومهاراتهم الفنية اللازمة للنهوض بالمنتج اليدوي تمهيدا لهم لإقامة مشروع انتاجى صغير ولتلبية متطلبات السوق. ويقصد بالتدريب الفني هو ذلك التدريب الذي يساعد الطالب ويؤهله على اكتساب العديد من المهارات الفنية والتقنية ، وتعديل السلوك والاتجاهات وإثراء المعارف والمعلومات ، بما يؤدي إلى رفع مستوى كفاءته وذيادته طاقاته الإبداعية وبما يعمل على زيادة جودة المنتج الفني.

#### ثانيا : الإطار التطبيقي للبحث :

يسعى البحث لتصميم وحده مرجعية تطبيقية مقترحة لتدريب وإكساب الطلاب العديد من المهارات الفنية والأساليب التقنية اللازمة لتنفيذ مشغوله فنية معاصرة قائمة على التشكيل بالأقمشة (الخيامية) وقابلة للتسويق فى ضوء دعم التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث. حيث تتكون الوحدة من مجموعة من المعارف والمعلومات ، والأهداف ، والوسائل التي يتم تقديمها بصورة علمية ، مع وضع أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى تحقيقها ونجاحها ، وذلك من خلال خطة تدريبية محكمة البناء ومرنه التطبيق ووفق مجموعة من الخطوات التي يتم استخدامها بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة

ومن هنا تتحدد تلك الخطوات فيما يلي:

#### ١- عنوان الوحدة:

صياغات تشكيليه مستلهمة من جماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) عبر التراث الفني المصري ، كمنطلق لمشغولة فنية معاصرة (ثنائية أو ثلاثية الأبعاد) قابلة للتسويق في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية.

#### ٢- الهدف العام للوحدة:

١- تنفيذ مشغولة فنية معاصرة مستلهمة من جماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) كموروث ثقافي، وقابلة للتسويق في ضوء دعم النمو الإقتصادي المستدام والحفاظ على الهوية والتراث وذلك من خلال ما يلي :

- تنمية القدرة الفنية لدى طلاب (الفرقة الأولى) بكلية التربية الفنية جامعة حلوان دفعة ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على إتقان الأساليب التقنية اللازمة لتنفيذ المشغولات الفنية.

- توظيف المفردات التشكيلية والأسس البنائية لبعض الزخارف المستلهمة من التراث الفني وخاصة الفن (الإسلامي – الشعبي) وفق صياغات فنية وتشكيليه مستحدثة ، مع التأكيد على القيم الجمالية والوظيفية للمشغولة الفنية.

#### ٣- المستهدف من تدريس الوحدة :

##### أ - المعلومات والمفاهيم :

- يتعرف على جماليات التشكيل بالأقمشة (الخيامية) عبر التراث الفني المصري .

- يحدد القيم الفنية والتشكيلية للوحدات الزخرفية المختلفة بالتراث الفني المصري .

- يتعرف على الأبعاد الاقتصادية لخامه الأقمشة والمعارف المرتبطة بطرق وأساليب تناولها وارتباطها بالتصميم المراد تنفيذه .

- يتعرف على التطورات والاتجاهات الفنية والفكرية الحديثه المرتبطة بمجال الأشغال الفنية لتصميم وتنفيذ مشغولة فنية قابلة للتسويق.

- يعدد المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بجودة المنتج الفني ودورها في دعم النمو الإقتصادي المستدام

- يحلل المشكلات المرتبطة بالمعالجات التشكيليه أثناء تنفيذ المشغوله الفنيه .

- يضع افتراضات وخيارات وبدائل لحل المشكلات المرتبطة بالتشكيل بالأقمشة (الخيامية) وربطها باقتصاديات التنفيذ .

- يحلل مهاراته الأدائية في تناسب التقنيات مع الخامات المستخدمة في التشكيل الفني بالأقمشة أثناء تنفيذ المشغوله الفنيه .

##### ج - المهارات المهنية المرتبطة بالوحدة :

- يوظف الأسس الإنشائية للمصادر البصرية المستلهمة من التراث الفني المصري كالعناصر والوحدات الزخرفية لتصميم المشغولة الفنية

- يجرب تقنيات وأساليب التشكيل بالأقمشة وتوليفها بالخامات المتنوعة .

- يتقن المهارات الفنية والأساليب الأدائية وتوظيفها بالخامات عند تنفيذ المشغوله الفنيه.

- يصمم حلول غير تقليدية لصياغة مشغوله فنية معاصرة قابلة للتسويق .

- يطبق أساليب تعليمية على مستوى متقدم في سياقات مهنية لحل المشكلات المرتبطة بالتنفيذ ولتطوير الأداء

- ينفذ مشغوله فنية معاصرة قابلة للتسويق ( ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ) مستلهمة من التراث الفني المصري.

#### د - المهارات العامة :

- يجيد أساليب العرض الفعال وإدارة المناقشات .
- ينمي التفكير الناقد .
- يمارس التعليم الذاتى المستمر من أجل تنمية المهارات الفنية والتقنية لديه .
- يكون وعى إقتصادي ليوكب التطور العلمي والمهني الحديث فى مجال ضمان الجودة والاعتماد.
- يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الحصول على المعلومات وتطوير أدائه المهني .
- يقدر قيمة الوقت ويحسن استغلاله فى إقامة مشروع إنتاجي صغير يساعده على تحسين مستوى المعيشة .

#### ٤- أهمية الوحدة بالنسبة للطالب :

- أ- إتاحة الفرصة للطالب لدراسة جماليات التشكيل بالأقمشة عبر التراث الفنى المصري ، والتي قد تفيد في إثراء جوانب الرؤية والإبداع والكشف عن مصادر مغايرة للرؤية التقليدية للعناصر والأشكال.
- ب- يكتسب الطالب معلومات ومعارف عن الموروث الثقافي والفنى لحرفة (الخيامية) ، مما يكسبه القدرة على تذوق وتقديره للحرفة والمنتج اليدوى وبالتالي تكوين اتجاهات فنيه نحوه .
- ج- يكتسب قيمة سلوكية تسهم في بناء شخصيته حيث :
- تساعد طالب الفن على تكوين ما يعرف بالأسلوب من خلال تفهمه الواعى للتصنيفات المختلفة للسمات الفنية والتقنية المرتبطة بالحرفة
- تساعد دراسة العناصر والوحدات الزخرفية المشكلة للمشغولات الفنية على تدريب دارس الفن على كيفية الاستلهام من التراث وإيجاد حلول وصياغات فنية وتشكيلية مستحدثة تحمل قدرا من الأصالة والمعاصرة .
- تساعد في نمو التفكير الناقد والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية لدى طالب الفن ، حيث يدرس العناصر ثم يحللها إلى أجزاء ثم يعد تنظيمها وفق صياغات تشكيليه برؤى مستحدثة .
- د- تساعد الطالب فى إكتشاف كيف يتناول الفنان الحديث والمعاصر التراث وتوظيفه فى المنتج الفنى
- هـ- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة التجريب المستمر بالخامات والإختيار المناسب للعناصر والحلول الملائمة لمشكلاته الفنية، مما ينمى لديه القدرة على إكتشاف استخدامات جديده فى الخامات والأدوات وإمكانية تطويع كلا من الخامه للفكرة المناسبة.
- و- يتيح النشاط القائم على دراسة نماذج من التراث وإتاحة الفرصة أمام الطالب لتنمية عادة الملاحظة والتأمل، والتميز والتفضيل.
- س- يكتسب الطالب الجراءة والمباداه وابداء الراى فى الأعمال الفنية التي يراها، كما يتقبل النقد طالما أنه قائم على مبررات مدروسة، واكتساب هذه الصفة وتنميتها يكسبه سلوكا عاما وهو احترام الراى الأخر.
- ح- تساعد الطالب فى التدريب والتأهيل الفنى ونكسبه المهارات الفنية والتقنية اللازمة لتنفيذ مشغوله فنية معاصرة قابلة للتسويق وتتيح له الفرصة لإقامة مشروع إنتاجي صغير .
- هـ- المفاهيم الأساسية للوحدة : تم ذكرها وفق مصطلحات البحث .

**٦- طرق التدريس المستخدمة :****أ - طريقه المناقشة :**

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق تلاؤماً مع طبيعة الطالب ، حيث يميل إلى المجادله والمناقشة وتبادل الآراء وفى هذه الطريقة يتطلب من الطلاب التفاعل معا وجها لوجه ، ومهمة القائم بالتدريس أن ينظم عملية التفاعل حيث يقوم بدور الموجه للمواقف التعليمية . **وتهدف تلك الطريقة الى خلق سلوك حل المشكلات وتنمية التفكير الناقد، وتعد إحدى وسائل الإتصال الفكرى بين القائم بالتدريس وطلابه في التفكير وابداء الرأى .** ويفضل تدريسها للحوار حول المشغولات والأعمال الفنية التراثية ، ومحاولة تفسيرها وتحليلها وتقييمها لتساعد الطالب على أن يكتشف بنفسه قاعدة للنقد وبالتالي زيادة إستجابته للفن والرغبة في ممارسته .

**\* دور القائم بالتدريس :**

- تنظيم المناقشة وعرض صور متنوعه للمشغولات الفنية القائمة على التشكيل بالأقمشة عبر التراث الفنى المصري والقاء الأسئلة ، وتعزيز اجابات الطالب وتسجيلها حتى يمكن الإستفادة منها فى مواقف مشابهه مع إعطاء الفرصة للجميع للمناقشة والحوار .

- تتبع التحولات أثناء سير المناقشة دون أن يفقد الحوار طريقه المرسوم .

- مساعده الطلاب على جمع المعلومات وربطها بالمشكلة موضوع المناقشة مع ضرورة تحديد المصادر ذات الصله بموضوع المناقشة .

- تحديد الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة التي تستخدم اثناء المناقشة .

- تحديد أساليب التقويم المناسبة والتي تكون في شكل اسئله شفوية أو بطاقات ملاحظه أو تقارير .. الخ

**ب - طريقة الاكتشاف :**

تعد من الطرق التي لا يعطى فيها للطلاب محتوى التعليم كاملا ، بل يترك لهم استكشافه بغرض تنمية العمليات العقلية لديهم ، وذلك من خلال تنظيم المواقف التعليمية وتهيئة الفرص لممارسة عملية التعلم بأنفسهم مع تنظيم الأسئلة وتوجيهها بشكل يتسق مع التسلسل الاستقرائي فى الدرس ، وهى تؤكد على العمليات العقلية كهدف ، والتجريب كأسلوب والمعرفة كوسيلة." (عزة حلمى محمود/١٩٨٣/٨) ، والاكتشاف ليس أن يبحث المتعلم عن مادة جديدة فى مرجع أو موسوعه إنما هو أشبه باكتشاف معرفة جديده فى العلم ، فالتعلم بالاكتشاف هو ذلك الموقف الذي يتحول فيه الطالب من متلق للمعلومات إلى منتج مبتكر لها .

**\* دور القائم بالتدريس في طريقة الإكتشاف :**

- مساعدة الطلاب في تحديد المشكلة وتقسيمها إلى عناصر رئيسية واتجاهات وذلك من خلال عمل بحث عن اهم السمات الفنية والتقنية لمشغولات التشكيل الفنى بالأقمشة عبر التراث الفنى المصري ، ودور الأشغال الفنية في دعم الحرف التقليدية .

- تحديد المصادر ذات الصله بموضوع المشكلة .

- عدم تحديد خطوات للموهوب ليمارس من خلالها النشاط الفنى بل دفعه على التجريب والتفكير في خطوات وأساليب خاصة به .

- تدريب الموهوب على مهارات البحث و الاستقصاء عن معلومات تفيده في حل المشكلات التي تواجهه أثناء ممارسة الإنتاج الفنى .

- تعلم كيفية التفكير فيما يمارسون واكتشاف طرق جديدة للتعامل مع الأشياء ، وكيفية التعرف على استخدام وسائل وخامات جديدة .

### ج - طريقة البحث :

يتم في هذه الطريقة تكليف الطلاب بمهام متدرجة الصعوبة ومشكلات تتطلب فكرا ، وحلول إبداعية ويتم من خلالها توزيع مهمات عمل طويلة الأجل تضع الطالب في موقف تعليمي يدفعه إلى البحث بشكل مستمر ومستقل عن المعارف العلمية ، واختبارها وصوغ نتائجها وتقديمها على شكل مادة علمية قابلة للنشر والتعميم." (محمد حبيب الحوارني/١٩٩٩/٢٤٠) ويختار الطلاب هنا موضوعات فنية تستلزم منهم الملاحظة الدقيقة وتجميع البيانات والمعلومات المختلفة ، ودراستها والتأكد من صحتها مع استنتاج النتائج التطبيقية لها .

### \* دور القائم بالتدريس في طريقة البحث :

- اختيار المهمات العلمية المناسبة للطلاب حسب قدراتهم المختلفة مع ضبط مسار العمل وتنظيم المناقشة ونتائج العمل .  
- تصويب الأخطاء والتوجيه ومساعدة الطلاب على تركيز البحث عن معلومات محددة ذات صلة بالنشاط الفني المراد تنفيذه.

### د- طريقه البيان العملي :

" يعد البيان العملي أحد فنيات ( تكتيكات) العمل التي نلجأ لاستخدامها في التدريب الفني والتدريس عندما يحتاج الموقف التعليمي الي عرض عملي لتنفيذ شيء مصحوب بالشرح لخطوات العمل" (عيسى محمد الشرييني /١٩٧٩/١٦٣) ، مثل شرح كيفية تشكيل قطعه القماش بواسطه إضافة قطع من الأقمشة الملونه عليها وتثبيتها بالغرز البسيطة المختلفة ، وكذلك لتوضيح او شرح مفهوم يصعب شرحه نظريا أو لجذب إثارة اهتمام المتعلم.

### \* دور القائم بالتدريس في طريقة البيان العملي :

على القائم بالتدريس قبل أن يبدأ في إعداد وتخطيط البيان العملي مراعاة بعض النقاط التالية :

- أهمية البيان العملي في تحقيق أهداف المحاضرة .  
- مدى توفر الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للقيام بالبيان العملي .  
- تحديد مكان البيان العملي ومدى مناسبه لإعداد الطلاب وإمكانية الرؤية بوضوح مع تحديد الوقت المناسب للقيام بالبيان العملي

وبناء على النقاط السابقة يكون بإمكان القائم بالتدريس أن يخطط البيان العملي وفق المراحل التالية:

- مرحلة الإعداد ( قبل تقديم العرض العملي): وفيها يقوم القائم بالتدريس بحصر كل الأدوات والأجهزة اللازمة للبيان العملي بما يتناسب وأهداف درسه ، ويفضل تقسيم الخامات والأدوات على مراحل التنفيذ ، ثم تجريب العرض الذي سيقدم قبل عرضه حتى لا يتفاجأ بأشياء تعرقل العمل . وتتضمن هذه المرحلة ترتيب المكان بما يحتويه من اضاءة ومقاعد ويتيح للطلاب رؤية المنضدة بوضوح التي سيتم عليها البيان العملي ، فكلما أتقن المعلم التخطيط الجيد لهذه المرحلة ضمن له النجاح في أداء مهمته .

-مرحلة التنفيذ ( أثناء تقديم العرض العملي): تبدأ بمقدمة قصيرة يشرح فيها القائم بالتدريس أهداف البيان العملي ثم عرض النماذج التي تساعد على جذب انتباه الطلاب ثم يوضح الهدف من عرضها ، ويجب عليه شرح تسلسل لخطوات العمل ، كما يجب مراعاة استخدام اللغة الواضحة المصاحبة للشرح ، مع تقديم التلخيصات لخطوات العمل من أن لآخر ، حتى يسهل

على الطلاب متابعته ، ثم عرض المنتج أو الشكل النهائي للمشغولة الفنية في صورتها المتكاملة حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ وأداء نفس الخطوات لإنتاج العمل المطلوب ، ويمكن للقائم بالتدريس إشراك أحد الطلاب معه لتوضيح أو تنفيذ البيان العملي .

-مرحلة إنهاء البيان العملي ( ما بعد العرض العملي ): فى هذه المرحلة يتم تلخيص الخطوات السابقة والتركيز على النقاط الهامة مع تبادل الآراء والمناقشات والإستفسارات بين الطلاب والقائم بالتدريس .

## ٧- الوسائل التعليمية :

أ- عرض صور لنماذج متنوعة لأشكال المشغولات الفنية القائمة على التشكيل بالأقمشة كموروث ثقافى .

ب- عرض صور متنوعة للعناصر والوحدات الزخرفية بالفن الإسلامي والشعبى والتي تتناسب مع التشكيل بالأقمشة.

ج- عرض الخامات والأدوات التي سيتم استخدامها في تنفيذ المشغولات الفنية .

د- عرض لأهم الأساليب التقنية المستخدمة مع بيان عملي لها حتى يتمكن الطالب من إتقان التقنيات المختلفة.

## ٨- الخامات والادوات :

١-الخامات المستخدمة : وتتمثل فيما يلي :

-الخامات الأساسية (الأقمشة) وتشمل : قماش (الدك - القطن - القטיפه - الجوخ - الموهير)

-الخامات المساعدة : وتشمل : ( الخيوط القطنية الملونة - الخيوط المعدنية المذهبة - الشرائط الزخرفية - الجالونات -

الخرز - الوحدات والاسلاك المعدنية -الفصوص - شرائح من الاسفنج الصناعي الرقيق) مع بعض إطارات السيارات

المستهلكة لإعادة تدويرها والإستفادة منها في اقتصاديات التنفيذ .

ب- الأدوات المستخدمة : وتتمثل فيما يلي :

- ابر للخياطة (مقاسات مختلفه) دبابيس كبيرة ذو رأس دائرية- حافظة الدبابيس- دباسة حائط (للتفيل).

- مقص للقماش ( كبير - صغير - مشرشر) - كتر ذو العجله الدائرية - فكاكة - اداه للتخريم .

- شريط القياس - مسطرة معدن - لوح التقطيع - طباشير للعلامات (مارك) .

- اللاصق ذو الوجهين (ورق فازلين) ، مادة لاصقة أو البخاخ اللاصق

- ورق للزخرفة علي سطح القماش ( ورق نقل حرارى) ورق مقوي (ناصبيان) - ورق شفاف (كلك).

## ٩- التتابع الزمني للوحدة :

يستغرق زمن هذه الوحدة عشرة مقابلات تتم على عدة مراحل كما يلي:

أ- عرض الفكرة والشرح والتوضيح ، وتستغرق هذه المرحلة (مقابلة زمن المقابلة ثلاث ساعات).

ب- دراسة وتجميع للعناصر والوحدات الزخرفية المستلهمة من التراث واستخلاص تصميم يصلح لتنفيذ مشغولة فنية

معاصرة قابلة للتسويق وتستغرق هذه المرحلة (ثلاث مقابلات زمن المقابلة ثلاث ساعات).

ج- التدريب علي التقنيات والمعالجات التشكيلية المختلفة التي يمكن استخدامها عند تنفيذ المشغولة ، وتستغرق هذه المرحلة

(ثلاث مقابلات زمن المقابلة ثلاث ساعات).

د-تنفيذ المشغولة الفنية والانتهاء الجيد لها وتستغرق هذه المرحلة (ثلاث مقابلات زمن المقابلة ثلاث ساعات) ويتم ذلك على

### النحو التالي

\* **المرحلة الأولى: الموضوع :** دراسة جماليات التشكيل بالأقمشة وحرفة (الخيامية) كموروث ثقافي وبما تزخر به من قيم فنية وتشكيلية ، وإمكانية الاستلham منها وفق صياغات تشكيلية مستحدثة لتثري المشغولة الفنية . **الهدف :** يدرس الطالب جماليات التشكيل بالأقمشة ، ويتعرف على أهم أشكالها وسماتها الفنية والتشكيلية مع إيضاح أهم المفاهيم الفكرية والجمالية المرتبطة بها .

\* **المرحلة الثانية : الموضوع :** تصميم صياغات تشكيلية برؤى مستحدثة مستلهمة من التراث الفني المصري وخاصة ( الفن الإسلامي – الشعبي) مع الاستفادة من دراسة النظم البنائية للوحدات والعناصر الزخرفية. **الهدف :** الاستفادة من فنون التراث فى استحداث حلول وصياغات تشكيلية تثري المشغولة الفنية .

\* **المرحلة الثالثة : الموضوع :** إختيار التصميم المناسب الذي يتوافر به صياغات فنية وتشكيلية برؤى مستحدثة مع مراعاة إمكانية توظيفه بالخامات والتقنيات المتنوعة . **الهدف :** التصميم الجيد للمشغولة الفنية وفق توظيف العناصر والوحدات الزخرفية المستلهمة من التراث.

\* **المرحلة الرابعة : الموضوع :** تنفيذ مشغولة فنية معاصرة (ثنائية – ثلاثية الأبعاد ) مع التأكيد على ابراز القيم الجمالية والوظيفية .

**الهدف :** تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق وتعتمد فى تنفيذها على ما يلي :

- التنوع فى الأساليب والمعالجات التشكيلية والألوان المختلفة مع التأكيد على علاقة الشكل والأرضية .
- الانتهاء والتشطيب الجيد مع التأكيد على ابراز القيم الجمالية والوظيفية للمشغولة ومدى قابليتها للتسويق .

١٠- **مصادر التعلم :** وهى اسماء المراجع التى تم الإعتماد عليها فى كتابه البحث وكذلك الإستفادة منها فى تحفيز الوحدة .

### ١١- مراحل التطبيق والعمل بالوحدة : وذلك على النحو التالي :

١- **مراحل التطبيق بالوحدة :** وتتم كما يلي :

\* دراسة جماليات التشكيل بالأقمشة عبر التراث الفنى المصري مع تناول عناصرها وزخارفها ( بالفن الإسلامي – الشعبي) بالدراسة والتحليل والتعرف على أهم سماتها الفنية والتشكيلية . فمن خلال الدراسة يكتسب الطالب بعض المعلومات المرتبطة بنظم التشكيل والتركييب للعناصر والوحدات الزخرفية والاستلham منها كأساس لبناء التصميم المراد تنفيذه .

\* ثم توظيف النظم والعناصر الزخرفية فى تصميم مشغولة فنية تعتمد على أسلوب الطالب الخاص ، من خلال تفهمه الواعى للتصنيفات المختلفة للزخارف المستلهمة .

\* ثم البدء فى مرحلة رسم التصميمات التى تكشف عن حلول وصياغات فنية وتشكيلية برؤى مستحدثة .

\* ثم تطبيق مرحلة التجريب الفنى بالخامات ويراعى الإختيار الجيد لها بما يتناسب والتصميم للإستفادة بأقصى ما يمكن أن تقدمه من قيم فنية وتشكيلية .

\* ثم البدء فى مرحلة التنفيذ وتوظيف المعالجات الفنية والتشكيلية المختلفة مع التأكيد على علاقات التناغم والإيقاع والتوافق اللونى بما يحقق الوحدة الكلية للتصميم العام المراد تنفيذه .

**\* ويراعى فى التطبيق مايلى :**

- الإعتدال على طرق وأساليب التصميم الجيد للمشغولة الفنية وعدم التقيد بمساحة محددة .
- الإعتدال على خامة (الأقمشة) كوسيط بنائى .
- الإعتدال على بساطة وتنوع الأساليب الأدائية والتشكيلية بما يتناسب وإمكانات الطلاب .
- التأكيد على إبراز القيم الجمالية والوظيفية والإنهاء الجيد للمشغولة الفنية.

**\* ويعتمد التطبيق على بعض المنطلقات التشكيلية التالية:**

- المزج والتوليف: بين الخامات المستخدمة وأساليب التنفيذ والتآلف والانسجام التام فيما بينها وبين التصميم .
  - التجميع: أى صياغة المشغولة وفق بناء كلى محكم يحقق الترابط بين كلاً من الناحية الجمالية والوظيفية .
- ب- مراحل العمل بالوحدة : وتتم كما يلي :

أنشطة الطالب	أنشطة القائم بالتدريس	مراحل العمل بالوحدة
<p>*الإشتراك فى مناقشات حول التراث وكيفية الإستفادة منه كمصدر للأفكار .</p> <p>* من خلال الحوار يمكن إجراء مقارنات حول أشكال المشغولات المختلفة من حيث الشكل والوظيفة وأساليب التنفيذ وإمكانية الاستلهاً منها فى استحداث صياغات فنية وتشكيلية معاصرة *زيارة المتحف المصري والإسلامي والشعبي للتعرف على أشكال المشغولات الفنية.</p> <p>*تجميع معلومات عن فن التشكيل بالأقمشة وبعض المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالوحدة من مكتبة الكلية.</p> <p>*تجميع صور لمشغولات فنية من التراث الإسلامي أو الشعبي، ويتضح بها العديد من السمات الفنية والتشكيلية.</p> <p>*إجراء بحث مصور وفق ما تم تجميعه .</p>	<p>*شرح نبذة مختصرة عن جماليات التشكيل بالأقمشة عبر التراث الفنى المصري .</p> <p>*عرض مشغولات بالفن الإسلامي والشعبى وأهم سماتها الفنية والمعالجات التشكيلية المختلفة .</p> <p>*عرض لأهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بفكرة الوحدة ، ثم إجراء مناقشة للتعرف على مدى استيعاب الطلاب لتلك المفاهيم .</p> <p>*عرض لبعض الأعمال الفنية القائمة على التشكيل الفنى وإمكانية توظيفها فى مشغولات قابلة للتسويق.</p> <p>*توجيه الطلاب بإعداد بحث مصور عن ما تم تجميعه من معلومات</p>	<p><b>المرحلة الأولى</b></p> <p><b>عرض الفكرة والشرح والتوضيح</b></p> <p><b>وتستغرق هذه المرحلة</b></p> <p><b>( مقابله واحدة )</b></p> <p><b>زمن المقابلة ثلاث ساعات</b></p>
<p>*عمل عدة تصميمات مبدئية متنوعة ومبتكرة لأشكال مشغولات فنية مستلهمة من التراث كواجب منزلى.</p> <p>*عرض التصميمات المبدئية التى تم تنفيذها كواجب منزلى، وكذلك العناصر والوحدات</p>	<p>*التدريب على رؤية التراث بنظرة متممقة والاستلهاً من عناصره ووحداته الزخرفية فى استحداث صياغات فنية وتشكيلية معاصرة</p> <p>* يطلب من الطلاب رسم خمسة تصميمات مبدئية مختلفة ومبتكرة</p>	<p><b>المرحلة الثانية</b></p> <p><b>دراسة وتجميع وتحليل للعناصر</b></p> <p><b>والوحدات الزخرفية المختلفة</b></p> <p><b>واستخلاص تصميم يصلح لتنفيذ</b></p>

أنشطة الطالب	أنشطة القائم بالتدريس	مراحل العمل بالوحدة
الزخرفية المتنوعة التي تم تجميعها والاستلها منها . *إجراء المناقشات حول البحث المصور، وكذلك ماتم تنفيذه من التصميمات المبدئية واختيار انسبها . *عمل تصميم نهائي مبتكر يصلح لمشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق مستلهمة من التراث ووفق ما تم اختياره من التصميمات المبدئية .	لمشغولات فنية ووظيفية مستلهمة من التراث كواجب منزلي. *إجراء المناقشات حول التصميمات التي قام الطلاب بابتكارها . *إجراء مقارنة بين الحلول المختلفة التي توصل إليها الطلاب لاختيار انسبها . *يطلب من الطلاب القيام بعمل تصميم نهائي مبتكر يصلح لمشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ومستلهمة من التراث وفق ما تم اختياره من التصميمات المبدئية .	مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق .  وتستغرق هذه المرحلة (ثلاث مقابلات) زمن المقابلة ثلاث ساعات

جدول رقم (١) يوضح مراحل العمل بالوحدة

أنشطة الطالب	أنشطة القائم بالتدريس	مراحل العمل بالوحدة
*عرض التصميم النهائي . *اختيار أنسب الخامات والأدوات والأساليب التقنية اللازمة للتنفيذ . *إجراء التجارب الاستكشافية. *التفكير في أنسب التقنيات والخامات ومناقشتها مع المعلم . *التوصل للتقنيات والخامات المناسبة وبدء التنفيذ .	*إجراء مناقشات حول التصميمات وكيفية تنفيذها بالخامات والأساليب التقنية المختلفة. *عرض لاهم الخامات والأدوات والأساليب التقنية . *التدريب علي التقنيات وإجراء التجارب الاستكشافية. *تحديد أنسب الخامات والأساليب التقنية المناسبة للتنفيذ.	المرحلة الثالثة التدريب على الأساليب التقنية اللازمة لتنفيذ المشغولة الفنية . وتستغرق هذه المرحلة (ثلاث مقابلات) زمن المقابلة ثلاث ساعات
*التدريب علي دقه التقنيات والأساليب المستخدمة . *شف التصميم على ورق الكلك . *نقل التصميم على القماش بواسطة ورق (الكلك) ثم قص قطع القماش الصغيرة والمتوسطة الملونه وبدء العمل والتنفيذ .	*متابعة الطالب وتوجيهه أثناء التنفيذ. *متابعة التدريب المستمر على الخامات والأدوات لاكتساب الطالب المهارات الفنية والتقنية اللازمة لممارسة الإنتاج الفني . *التأكيد علي إتقان عمليات المزج والتوليف بين الخامات والتقنيات المستخدمة .	المرحلة الرابعة تنفيذ المشغولة الفنية وتستغرق هذه المرحلة (ثلاث مقابلات) زمن المقابلة ثلاث ساعات

*التدريب علي وحده العمل الفني وجودة التشطيب النهائي للمشغولة . *التاكيد علي الإخراج الجيد بالشكل المناسب وقابلية المشغولة الفنية للتسويق.	*التدريب علي اجادة المزج و التوليف بين الخامات والأساليب التقنية والغرز المختلفة . * التدريب على ابراز القيم الجمالية والوظيفية للمشغولة . اجاده التشطيب النهائي والإخراج الجيد للمشغولة الفنية.
---	--

تابع جدول رقم (١) يوضح مراحل العمل بالوحدة

## ١٢- اساليب التقويم :

- أ – يقوم المعلم بملاحظة أداء الطلاب أثناء قيامهم بالممارسة الفنية عبر مراحل الوحدة ، وتدوين بعض الملاحظات لكل طالب ليقوم بالأداء المطلوب منه طبقاً لأهداف كل مرحلة.
- ب - توجيه الطلاب توجيهاً جماعياً وذلك عندما يحتاج الامر ويجد أن هناك ظاهرة عامة بين الطلاب تحتاج إلى تعديل السلوك والأداء بما يحقق أهداف كل مرحلة من مراحل العمل .
- ج – لا يسمح المعلم للطلاب بالانتقال من مرحلة أو من أداء فني إلي آخر إلا بعد التأكد من اكتسابه المهارات الفنية والتقنية اللازمة لكل مرحلة ولكل أداء فني .
- د – من خلال المناقشة والحوار وتبادل الآراء في مراحل العمل بالوحدة يمكن للمعلم التعرف على مدى ما اكتسب الطالب من معلومات ومهارات واتجاهات وقدرته في التعبير الفني ، ومتابعته والتوصل إلى نواحي الضعف والقوة في أداءه .
- هـ -تقييم أنشطة الطلاب المختلفة لكل مرحلة من مراحل العمل بالوحدة كعمل البحث المصور وتجميع المعلومات المختلفة وصور المشغولات الفنية الخاصة بموضوع الوحدة ، والتصميمات والتجارب التي تم تنفيذها ، وذلك لقياس مدى اهتمامهم بالفكرة والموضوع وقدرتهم على تنفيذها بدقة ومهارة عالية .
- و- في اخر مقابلة يقوم المعلم بعرض الإنتاج الفني للطلاب كلا منهم على حدة منذ بداية العمل بالوحدة إلى نهايتها وتنفيذ المشغولة الفنية ، وذلك للتعرف على مدى تطور الأداء المهاري لدى كل طالب .

## ١٣- عرض نتائج التطبيقات العملية وفق ما تم تنفيذه بالوحدة المقترحة:

من خلال مراحل العمل بالوحدة قام الطلاب بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشغولات الفنية (ثنائية – ثلاثية ) الأبعاد وقابلة للتسويق ذات قيم جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفني ( الإسلامي - الشعبي ) ، والتي يمكن تقسيمها على النحو التالي :

- \* المجموعة الاولى : التجارب الاستكشافية المختلفة التي تم إجراؤها للتعرف على الإمكانيات التشكيلية للخامات وتوظيفها وفق التصميم المراد تنفيذه .شكل(١٤: ٢٥ )
- \* المجموعة الثانية : مشغولات فنية ذات اغراض وظيفية تصلح كغطاء ل (بوفات – ترايبيزات – كراسي) مع عمل مجموعة من (الخدائدات – الشنط الصغيرة كاحفظة نقود) شكل (٢٦: ١٩ )
- \* المجموعة الثالثة : مشغولات فنية ذات اغراض جمالية ك ( لوحات حائطية ) شكل (٩٠: ٩٤)

واعتمد التطبيق على (الأقمشة) المختلفة كخامة أساسية وما يتناسب معها من خامات مساعدة (كالخيوط المختلفة - الشرائط - الجالونات - الخرز الملون - الفصوص... الخ)، وتم زخرفتها بالعديد من العناصر والوحدات المستهلكة من التراث وفق العديد من الأساليب والصياغات الفنية والتشكيلية برؤى معاصرة .

كما اعتمدت التطبيقات في تنفيذها على أسلوب ( الإضافة - التطريز ) وكذلك ( المزج - التوليف) بين الخامات المستخدمة ، والتجميع بين أجزاء العمل الفني وفق صياغات بنائية وكلية ساعدت على تحقيق الوحدة والترابط والانسجام التام فيما بينها ، وقد تم الإعتماد في بعض المشغولات على استخدام بعض إطارات السيارات المستهلكة لعمل (البوفات) المختلفة وذلك لإعادة تدويرها والإستفادة منها في اقتصاديات التنفيذ ، حيث تم اضافته طبقة خفيفة من خشب الابلالكاش من أعلاها وأسفلها وتبطينها بطبقة خفيفة من رقائق الاسفنج ، ثم كسوتها بالقماش وزخرفتها بأضافة العناصر والوحدات الزخرفية المثبتة بالغرز البسيطة على السطح . ولقد جاءت المشغولات الفنية بوجه عام محققة للهدف العام ولأهداف كل مرحلة من مراحل العمل بالوحدة .



شكل (١٦)



شكل (١٥)



شكل (١٤)



شكل (١٩)



شكل (١٨)



شكل (١٧)



شكل (٢٢)



شكل (٢١)



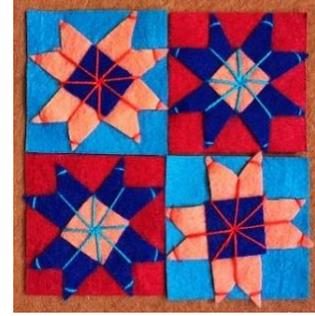
شكل (٢٠)



شكل (٢٥)



شكل (٢٤)



شكل (٢)

شكل (١٤:٢٥) مجموعة متنوعة من التجارب الاستكشافية من عمل طلاب الفرقة الأولى تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافه والخيوط القطنية الملونة والغرز البسيطة



شكل (٢٨)



شكل (٢٧)



شكل (٢٦)



شكل (٣١)



شكل (٣٠)



شكل (٢٩)



شكل (٣٤)



شكل (٣٣)



شكل (٣٢)



شكل (٣٧)



شكل (٣٦)



شكل (٣٥)

شكل (٣٧:٢٦) مجموعة متنوعة من أشكال الخداديات من عمل طلاب الفرقة الأولى تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافه والخيوط القطنية الملونة والغرز البسيطة .



شكل (٤٠)



شكل (٣٩)



شكل (٣٨)



شكل (٤٣)



شكل (٤٢)



شكل (٤١)



شكل (٤٦)



شكل (٤٥)



شكل (٤٤)



شكل (٤٩)



شكل (٤٨)



شكل (٤٧)

شكل (٣٨:٤٩) مجموعة متنوعة من أشكال الخداديات من عمل طلاب الفرقة الأولى تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافه والخيوط القطنية الملونة والغرز البسيطة .



شكل (٥٢)



شكل (٥١)



شكل (٥٠)



شكل (٥٥)



شكل (٥٤)



شكل (٥٣)



شكل (٥٨)



شكل (٥٧)



شكل (٥٦)



شكل (٦١)



شكل (٦٠)



شكل (٥٩)

شكل (٥٠:٦١) مجموعة متنوعة من أشكال الخداديات من عمل طلاب الفرقة الأولى  
تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافه والخيوط القطنية الملونة والغرز البسيطة .



شكل (٦٤)



شكل (٦٣)



شكل (٦٢)



شكل (٦٧)



شكل (٦٦)



شكل (٦٥)



شكل (٧٠)



شكل (٦٩)



شكل (٦٨)



شكل (٧٣)



شكل (٧٢)



شكل (٧١)

شكل (٧٣:٦٢) مجموعة متنوعة من أشكال الخداديات وغطاء الكراسي من عمل طلاب الفرقة الأولى ، تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافه والخيوط القطنية الملونة والغرز البسيطة



شكل (٧٤)



شكل (٧٥)



شكل (٧٦)

شكل (٧٤:٧٦) مجموعة متنوعة من أشكال البوفات من عمل طلاب الفرقة الأولى تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافة والغرز البسيطة .



(٧٧) طقم مكون من ترابيزه وبوفين تم كسوتهم بالقماش وزخرفته باسلوب الإضافة من تنفيذ إحدى طالبات الفرقة الأولى .



شكل (٨٠)



شكل (٧٩)



شكل (٧٨)



شكل (٨٣)



شكل (٨٢)



شكل (٨١)



شكل (٨٦)



شكل (٨٥)



شكل (٨٤)



شكل (٨٩)



شكل (٨٨)



شكل (٨٧)

شكل (٧٨:٨٩) مجموعة متنوعة من (الشنط) من أعمال طلاب الفرقة الأولى  
تعتمد على التشكيل الفني بالأقمشة باستخدام أسلوب الاضافه والغرز البسيطة .



شكل (٩١)



شكل (٩٠)



شكل (٩٤)



شكل (٩٣)



شكل (٩٢)

شكل ( ٩٤:٩٠ ) مجموعة متنوعة من اللوحات الحائطية من تنفيذ طلاب الفرقة الأولى.

#### ١٤- تقييم التطبيقات العملية الخاصة بتجربة البحث :

في ضوء العرض السابق قامت الباحثة بإجراء تطبيق تجريبي للوحدة المرجعية ، بهدف التوصل إلى معلومات حول مدى صلاحيتها ومناسبتها لتدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق . حيث يعتبر هذا التطبيق العملي هو بمثابة تجربة استطلاعية وكخطوة أولية تفيد في التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه القائم بالتدريس أثناء تطبيقه للوحدة ، سواء كانت هذه الصعوبات تتعلق بالممارسة أو الخامات ، أو مصادر التعلم ، أو التسلسل في الخبرة .... الخ ، وهذه المعلومات المبدئية تفيد في إجراء أى تعديل على الوحدة لمعالجة هذه الصعوبات . وتؤكد الفت محمد حنفى ١٩٨٦ هذا الرأي بقولها " أن التجربة الاستطلاعية هي محاولة مصغرة للبحث الأصلي ، وتتيح للباحث فكرة عملية عما يلاقيه من تسهيلات أو عقبات ، أو كم من الوقت يستغرق التطبيق ، أو مدى وضوح وسهولة الخطوات المقترحة." (الفت محمد حنفى/ ١٩٨٦/١٤٢-١٤٤)، في حين يرى عبد الرحمن العيسوى ١٩٩٧ " أن التجربة الاستطلاعية تمدنا بالمعلومات عن الوقائع التي نرغب في تقديمها والتحقق من الأفكار وتنظيمها ، بهدف ممارسة التصحيح والتقويم ، والإتقان ، وتعديل التوقيت ، أو التسلسل أو الصياغة." (عبد الرحمن العيسوى/١٩٩٧/١٠٩)، وعلى هذا تم تجريب الوحدة على عينه من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، مكونة من (٥٠) طالب بواقع (شعبتين) عدد كل شعبة (٢٥) طالب .

وقد امكن للباحثة أثناء التطبيق استخلاص مجموعة من الملاحظات التي ستفيد القائم بالتدريس عند تناول هذه الوحدة

المرجعية لعل أهمها ما يلي :

- ا- تنوع وثراء المعلومات داخل الوحدة ، يتيح للمعلم الإختيار منها بما يتناسب مع زمن الممارسة وقدرات الطالب ، بالإضافة إلى ما نتجته من فرصة لاكتساب الطلاب العديد من المعلومات الجديدة والمهارات والتقنيات اللازمة لتنفيذ المشغولات .
- ب- يساعد تحديد الأنشطة الخاصة بكل من القائم بالتدريس أو الطالب على تنفيذ الوحدة وفق خطوات محددة ومدروسة .
- ج- تثير الوحدة بخبراتها المتنوعة الدافعية والرغبة في الإنجاز عند الطلاب على ممارسة الإنتاج الفني .

د- تتيح الوحدة المرجعية بمحتواها وأنشطتها واستراتيجيات التدريس المحددة لها ، الفرصة للمعلم للاستفادة منها في التوصل لأفكار جديدة ومتنوعة لاثراء مجال تدريس الاشغال الفنية

ووفقا لما سبق قامت الباحثة بتصميم معيار للحكم على صلاحية الوحدة المرجعية المقترحة ، وكذلك التطبيقات العملية الخاصة بتجربة البحث ، وقد تم اختيار (الاستبيان) كإداة لاستطلاع آراء السادة المحكمين ، وتتضمنت كل استماره فى مقدمتها عنوان البحث وشرح موجز لأهم الأهداف المرتبطة بالتجربة ومجال تطبيقها الفنى ، والتي سوف تختص بنود المعيار بقياسها ، حيث وضعت بنود (الاستبيان) فى صيغة بنود متنوعه ، وقامت الباحثة بعرضها على عشرة من أساتذة كلية التربية الفنية من خلال المقابلات الشخصية ، وذلك للتأكد من صلاحيتها للحكم على النتائج ، واستبعاد مالا يعطى دلالة كافية ثم إعادة الصياغة اللفظية لبعض البنود التى قد ينشأ عنها اى التباس . وقد صمم المعيار الخاص بالوحدة المرجعية من مجموعة متنوعة من الأسئلة ، بينما صمم المعيار الخاص بالتطبيقات العملية من مجموعة محاور أفقية تبدأ بالبنود الرئيسيه للمعيار ثم يندرج من أسفلها مجموعة من الأسئلة تمثل البنود الفرعية ، ويتم الإجابة عليهما بوضع علامة (√) أسفل بند (نعم) إذا كانت الإجابة بالموافقة ووضع علامة (x) أسفل بند (لا) إذا كانت الإجابة بالرفض .

### ١٥- تحليل النتائج الإحصائية لتجربة البحث تفسيرها ومناقشتها :

**يفترض البحث :** انه يمكن تصميم وحدة مرجعية لتدريب الطلاب على تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق فى ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث . **ولاثبات صحة الفرض** قامت الباحثة بتصميم معيار للحكم علي المنتج الفني لتجربة البحث ، وتم عرض المعيار علي عشرة من المحكمين لإبداء الرأي فى التطبيقات العملية . **ولاختبار مدى تحقيق صحة الفرض** قامت الباحثة بحساب النتائج الإحصائية وبتحويل الدرجات التى أعطها المحكمون لبنود المعيار إلى نسب مئوية ، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه النسب . حيث تم حساب متوسطات درجات المحكمين العشرة لكل هدف من الأهداف لصالح بنود تحكيم كل هدف على حده ، ثم مقارنة درجات المتوسطات بمتوسطات درجات النهايات العظمى لكل بند على حده " وفقا للمعادلات التالية : م = مج س ÷ ن حيث م = المتوسط مج س = مجموع الدرجات ن = عدد بنود المعيار . وبالتعويض فى المعادلة السابقة وحساب متوسطات الدرجات ثم التعويض فى معادلة معاملات الارتباط :

معامل الارتباط =  $1 - 1 - 6 \text{ مج ق } 2 \div (ن - 1)$  " (فؤاد البهى السيد/١٩٧٩/٣٥٣)

وبحساب دلالة المتوسطات وجد أن هناك علاقة إيجابية بين إمكانية تصميم وحدة مرجعية لتدريب الطلاب وإمكانية تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق مما يحقق صحة الفرض حيث أن النتائج جاءت داله . وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيم الدلالات لكل هدف من الأهداف وجد أنها داله عند مستوى ثقته ٩٥٪ ومستوى شك ٥٪ لصالح كل هدف على حده مما يؤكد صحة فرض البحث .

### ثالثا: النتائج والتوصيات:

#### ١-نتائج البحث:

ا-من خلال الدراسة النظرية التطبيقية تحقق فرض البحث حيث أمكن تصميم وحدة مرجعية لتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ذات قيم جمالية ووظيفية مستلزمة من التراث الفني المصري .

ب- توصلت الدراسة من خلال عرض الخلفية التاريخية لجماليات التشكيل بالأقمشة عبر التراث الفني المصري لاهم السمات الفنية والتشكيلية التى تميزت بها المشغولات الفنية ، حيث اتسمت بالعديد من القيم الجمالية كالإتزان ، والايقاع والتوافق

اللوني ووحدة العمل الفني الذي نتج من علاقات الربط بين كلا من الخامات المستخدمة وتألفها مع الأساليب التشكيلية على سطح المشغولة الفنية .

ج- تميزت المشغولات بالعديد من الزخارف المتنوعة كالنباتية، والهندسية والكتابة... الخ ، كما تعددت أنواع الخامات المستخدمة مثل الأقمشة والخيوط المختلفة والشرائط الزخرفية المنسوجة ، والأحجار الكريمة وشبه الكريمة، الخرز والفصوص ... الخ، وتم زخرفتها بالعديد من الأساليب التشكيلية كأسلوب الإضافة والمرقعات والتطريز بالغرز البسيطة .

د- أوضحت الدراسة أن الحرف اليدوية كلما تميزت وتفردت أصبحت قادرة على حماية معالم الهوية الثقافية الوطنية من التغيرات العالمية السريعة ، وتكون سلعة قابلة للتسويق ولديها القدرة على مجابهة التحولات الاقتصادية وعولمة السوق.

هـ- أوضحت الدراسة أن النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل مرتبط حتما بالاستثمار في الموارد البشرية ، لذا فإن التعليم والتدريب الفني هو محور أساسي وجوهري في بناء القدرات والمهارات اللازمة للنهوض بمستوى الحرف اليدوية والفنية التراثية

و- أوضحت الدراسة أن القوى البشرية هي من أهم الموارد الاقتصادية لتحقيق متطلبات التنمية باعتبارها ثروة قومية يجب تنميتها وتأهيلها ، وتدريبها وإعدادها علمياً وفنياً من أجل الإسراع بعمليات التنمية بما يحقق الرفاهية الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة .

## ٢- توصيات البحث :

ا- تقديم مزيد من إستراتيجيات التعليم والتعلم والتدريب الفني سواء كان للطلاب أو شباب الخريجين أو الحرفيين ، كوسيلة لحفظ الموروث الثقافي والفني للحرف اليدوية ، ولزيادة جوده المنتج المحلي و تحقيق النمو الاقتصادي المستدام .

ب- الإهتمام بالموروث الثقافي للحرف اليدوية والشعبية ، واستخراج ملامح الأصالة فيه وتوسيع توظيفه اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، عن طريق تشكيل جمعيات فنية إنتاجية وتوفير المواد الخام اللازمة لها ، مع عمل برامج تدريبية لشباب الخريجين ولبعض الصبية المهرة ، مما يساعد على عدم اندثار تلك الحرف ويسهم في تنميتها وتسويقها .

ج- الإهتمام بهوية وجوده المنتج اليدوي لمجابهة التحديات الاقتصادية وعولمة السوق ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب وشباب الخريجين والحرفيين للتدريب الفني وإعدادهم إعداداً علمياً ومهارياً تمهيداً لهم لإقامة مشروع إنتاجي صغير يلبي احتياجات السوق .

د- دعم الحرف إعلامياً والاهتمام ببيت حلقات على الموروث الثقافي والفني بالاختصاص الملموس والمرئي من الحرف اليدوية والتأكيد على الإشادة بها ، مما يؤدي إلى زيادة الثقافة العامة والتعرف على التراث القومي و يساعد في الحفاظ على الهوية.

هـ- عقد المؤتمرات بين خبراء هذا المجال والاقتصاديين لدعم التنمية المستدامة والشاملة للحرفة والحرفيين ولجودة المنتج الفني واليدوي، وذلك بوضع خطط إستراتيجية واضحة ومحددة المعالم وعاجلة التنفيذ .

و- وضع خطط مؤسسية للدعم المادي والاعلامى لتطوير وتسويق المنتجات اليدوية المتميزة ، وذلك من خلال إنشاء صندوق يتبع لمجلس الوزراء لتمويل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية ، مع منح المزيد من بعض الإعفاءات الضريبية لتشجيع الشباب والحرفيين .

س- ربط تنمية الحرف اليدوية ببرامج تنشيط السياحة من خلال إقامة المؤتمرات والمهرجانات المحلية والدولية وتنظيم معارض للمنتجات اليدوية مصاحبه لها ، مما يساعد على الترويج السياحي للمنتج الحرفي الشعبي .

## مراجع البحث

### المراجع العربية :

- ١- احمد حسين اللقاني /١٩٨٣ : المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٣  
ahamad husayn alliqanaa /1983 : almanahij bayn alnazarih waltatbiqi, ealam alkutub , alqahirah ,t3
- ٢- احمد بن محمد بن علي الفيومي/١٩٣٩: المصباح المنير ، ط٨ ، وزارة المعارف العمومية ، القاهرة  
aihmad bin muhamad bin ealaa alfayumaa/1939: almisbah almunir , ta8 , wizarat almaearif aleumumiat , alqahirih
- ٣- الفلقشندی /١٩٣٠: صبح الأعشى اللهى صناعة الانشاء، دار المعارف ، ج٤ ، القاهرة .  
alqulqashandaa /1930: subh al'aeshaa allah fi sinaeat alainsha', dar almaearif , ji4 , alqahira .
- ٤-الطاف سالم الصباح/٢٠٠٠: تقاليد ، جمعية السدو ، ط١ ، الكويت .  
Altatf Salem Al-Sabah/2000: Traditions, Al-Sadu Society, 1st floor, Kuwait.
- ٥- الفت محمد حنفى/١٩٨٦: مناهج البحث فى علم النفس ،دار الفكر الجامعى ، الإسكندرية .  
Elft Mohamed Hanafy, 1986: Research Methods in Psychology, Dar Al-Fikr El-Gamaeya, Alexandria.
- ٦- أميرة حلمى مطر/١٩٩٤: مقدمه فى علم الجمال وفلسفة الفن ، دار المعارف ، القاهرة .  
amirat halmaa mutarin/1994: muqadamuh fi eilm aljamal wafalsafat alfani , dar almaearif , alqahirah .
- ٧- ثريا عبد الرسول/بدون تاريخ : مدخل الاشغال الفنيه ،دار ال للطباعة والنشر، القاهرة .  
tharayana eabd alrasulu/bidun tarikh : madkhal aliashighal alfanih ,darsl liltibaeih walnashri, alqahirah .
- ٨- ثريا نصر/١٩٩٨: تاريخ ازياء الشعوب ، عالم الكتب ، القاهرة .  
tharaya nasaru/1998: tarikh azya' alshueub , ealim alkutub , alqahirah .
- ٩-حلمى الوكيل ومحمد المفتى/١٩٨١: اسس بناء المناهج وتنظيمها ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.  
halmaa alwakil wamuhamad almaftaa/1981: ass bina' almanahij watanzimuha , kuliyat altarbiat , jamieat eayn shams,alqahrati.
- ١٠-حمدة الغرباوي/بدون تاريخ : التطريز فى النسيج والزخرفة، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة  
hamdat algharbawi/badun tarikh : altatriz faa alnasij walzakhrafati, maktabat alanjlu almisriat , alqahiruh
- ١١-سعد الخادم / ١٩٥٩ : تاريخ الازياء الشعبية بمصر ، دار المعارف ، القاهرة .  
saed alkhadam / 1959 : tarikh aliazaya' alshaebiat bimisir , dar almaearif , alqahirah .
- ١٢- سعاد ماهر/١٩٥٧: منسوجات المتحف القبطى ، المطبعة الأميرية ، القاهرة .  
suead mahir/1957: mansujat almuthaf alqubtaa , almatbaeat al'amiriat , alqahira .
- ١٣-سعد طه علام ، فريد احمد عبد العال/٢٠١٢: اقتصاديات التنمية البشرية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١، القاهرة.  
saed tah ealaam ,frid ahmad eabd aleali/2012: aqtisadiaat altanmiat albashariat , maktabat alanjlu almisriat , ta1,alqahirih.
- ١٤- صائب الطويل/٢٠١٦: التنمية المستدامة ومجالاتها ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .  
sayib altuwil/2016: altanmiat almustadamat wamajalatuha , dar amjid lilnashr waltawzie , eamaan , alardin .
- ١٥- صفوت كمال/٢٠٠٢: الماثورات الشعبية ، علم وفن ، الهيئة العامة للكتاب المصرية ، القاهرة.  
safawat kamal/2002 : almaturat alshaebiat , ealam wafani , alhayyat aleamat lilkitab almisriat , alqahirati.
- ١٦-عبد الرحمن العيسوى/١٩٩٦: مناهج البحث العلمى فى الفكر الإسلامى والفكر الحديث ، دار الراتب الجامعية ، بيروت .

eabd alrahman aleayswaa/1996: manahij albaht aleilmii faa alfikr al'iislamii walfikr alhadith , dar alraatib aljamieiat , bayrut .

١٧-عبد الحميد يونس/١٩٧٩: التراث الشعبي ، سلسلة كتابات (١٩) ، دار المعارف المصرية ، القاهرة .

eabd alhamid yunus/1979: alturath alshaebiu , silsilat kitabat (19) ,dar almaearif almisriat , alqahirah .

١٨-عبد الغنى الشال/١٩٨٤: مصطلحات فى الفن والتربية الفنية ، جامعة الملك سعود .

eabd alghinaa alshaali/1984: mustalahat faa alfani waltarbiat alfaniyat , jamieat almalik sueud .

١٩-عز الدين اسماعيل/١٩٧٤: الأسس الجمالية فى النقد العربي ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

eizu aldiyn asmaeili/1974: al'usus aljamaliat faa alnaqd alearabii , ta3 , dar alfikr alearabii ,alqahirati .

٢٠-عز الدين نجيب ، مجموعة من الباحثين/٢٠٠٤: موسوعه الحرف التقليدية بمدينة القاهرة التاريخية ، ج١ ، ط١ ، جمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية المعاصرة .

eizu aldiyn najib , majmueat min albahithina/2004: mawsueuh alhiraf altaqlidiat bimadinat alqahirat altaarikhia , ja1 , ta1 , jameiat 'asalat lirieayat alfunun alturathiat almueasira .

٢١-فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩: علم النفس الاحصائى ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

fuaad albahaa alsayid , 1979: eilm alnafs aliahasayaa , ta3 , dar alfikr alearbaa , alqahirih

٢٢-محمد حبيب الحوارنى/١٩٩٩: تجارب عالمية في تربية الابداع وتشجيعه ، مكتبه الفلاح ، الكويت .

muhamad habib alhawarnaa/1999: tajarib ealamiat fi tarbiat aliabidae watashjieih , maktabuh alfalaah , alkuaytu .

٢٣-محمد شفيق غربال / ١٩٦٥ : الموسوعة العربية ، مؤسسة فرانكلية للطباعة والنشر ، القاهرة

muhamad shafiq ghirbal / 1965 : almawsueat alearabiat , muasasat frankiliat liltibaeat walnashr , alqahira

٢٤- محمد دسوقي/٢٠٠٩: الشموع والفوانيس والخيامية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة .

muhamad dasuqi/2009: alshumue walfawanis walkhiamiat , alhayyat aleamat liqusur althaqafat , alqahirah .

٢٥-محمود البسيوني/١٩٦١: اراء فى الفن الحديث ، دار المعارف ، القاهرة .

mahmud albisyunii/1961: ara' faa alfani alhadith ,dar almaearif , alqahirihi .

٢٦- محمود البسيوني/١٩٨٠: اسرار الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، ط١ ، القاهرة .

mahmud albisyunii/1980: asrar alfani altashkili , ealim alkutub , ta1 ,alqahira .

٢٧-محمد صلاح الدين ،فتحى عبد المقصود /١٩٧٧: المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته، دار القلم، الكويت .

muhamad salah aldiyn ,fatahaa eabd almaqsud /1977: almanhaj almadrasiu 'ususuh watatbiqatati ,dar alqalami , alkuayti .

٢٨- محمود خاطر بك/١٩٧٢: عن محمد بن أبى بك عبد القادر الرازى ، مختار الصحاح ، دار الفكر ، القاهرة .

mahmud khatir bika/1972: ean muhamad bn 'abaa bik eabd alqadiralrazaa , mukhtar alsihah , dar alfikr , alqahirah .

٢٩-كفاية سليمان احمد/٢٠٠١: فن توليف الخامات بالتراث المصرى والإستفادة منه في تصميم الازياء المعاصرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

kifayat sulayman aihmid/2001: fanu tawlif alkhamat bialturath almusraa wal'iistifadat minh fi tasmim alazaya' almueasirat , maktabat alanjlu almisriat , alqahirah .

٣٠-نجلاء خيرى/٢٠١١: موسوعة التشكيل بالاقماش ، مكتبة الساعى ، مطابع العبور الحديثة ، القاهرة

najla' khayri/2011: mawsueat altashkil bialaqmash , maktabat alsaaeaa , matabie aleubur alhadithat ,alqahira

٣١-نجية طالبة المسلمى /٢٠١٣: خريطة التنمية البشرية ومتطلبات التغيير ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة

najiat talabat almuslmaa /2013: kharitat altanmiat albashariat wamutatalibat altaghyir , dar alkitab alhadith , alqahirih

#### المراجع العربية :

٣٢-الفريد لويس/١٩٤٥: المواد والصناعات عند القدماء المصريين ، ترجمة زكى اسكندر،محمد زكريا ابراهيم ، القاهرة. alfarid luks/1945: almawadu walsinaeat eind alqudama' almisriiyn , tarjamat zakaa askandar,muhamad zakariaa abrahim , alqahirih.

٣٣-خليل الجر، الروسى/١٩٧٣: معجم موسوعي للجميع ، مكتبة لاروسى ، كندا. khalil aljar, alruwsaa/1973: muejam mawsueiun liljamie , maktabat larusaa , kanda.

#### الرسائل العلمية :

٣٤-أشرف السيد العويلي/١٩٩١: الفن الشعبي في التصوير المصري المتاع مداخل استخدامه فى التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

'ashraf alsayid alewaylaa/1991: alfanu alshaebiu fi altaswir almisrii almatae madakhil aistikhdamihi faa altarbiat alfaniyat , risalat majistir ghayr manshurih , kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan .

٣٥-ثريا عبد الرسول / ١٩٧٢ : فن الابليك " الخيامية " فى مجال التربية الفنية ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

thuryana eabd alrasul / 1972 : fanu alablik " alkhiamia " faa majal altarbiat alfaniyat , risaluh majistir ghayr manshurih , kuliyyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan .

٣٦-زينات احمد مصطفى/١٩٧٢: النسيج المطرز في العصر المملوكي فى مصر، رساله ماجستير غير منشوره، المعهد العالي للاقتصاد المنزلي ، وزارة التعليم العالي

zinat aihmad mustafaa/1972: alnasij almutaraz fi aleasr almamlukii faa masr, risaluh majistir ghayr manshurihi, almaehad aleali lilaiqtisad almanzili , wizarat altaelim aleali

٣٧-عزه حلمى محمود موسى /١٩٨٣: اثر تعلم التربية الفنية بطريقة حل المشكلات فى تنمية قدرة التفكير الابتكاري لدى المتعلم ،رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان

eizuh halmaa mahmud musaa /1983: athar taealum altarbiat alfaniyat bitariqat hali almushkilat faa tanmiat qudrat altafikir alaibtikarii ladaa almutaealim ,risalat majistir ghayr manshurih , kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan

٣٨-عيسى محمد الشربتى/١٩٧٨: تصميم دليل مقترح لتوجيه معلم التربية الفنية بدولة البحرين في ضوء الكفايات التدريسية ،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

eisaa muhamad alsharbataa/1978: tasmim dalil muqtarah litawjih muealim altarbiat alfaniyat bidawlat albahrayn fi daw' alkifayat altadrisiat ,risalat majistir ghayr manshurih ,kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan .

٣٩-طبية وليد صالح الصالح/٢٠٠٩ : أسس تصميم الشكل فى زخارف السدو كمصدر للتصميمات الزخرفية ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

tibat walid salih alsaalih/2009 : 'asus tasmim alshakl faa zakharif alsadw kamasdar liltasmimat alzukhrufiat , risaluh majistir ghayr manshurih , kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan .

٤٠-فاطمة الوسىمى / ٢٠٠٣ : الامكانات التشكيلية للتوليف على القماش كمدخل للتجريب فى مجال الاشغال الفنية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

fatimat alwsimaa / 2003 : alamakanat altashkiliat liltawlif ealaa alqumash kamadkhal liltajrib faa majal alaishighal alfaniyat , risalat majistir ghayr manshurih , kuliyyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan.

٤١- مى عبد المنعم عطاالله نور/١٩٩٤: تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

maa eabd almuneim eataallah nur/1994: tasmim manhaj liltarbiat alfaniyat lilmarhalat althaanawiat fi daw' aitjahat mueasirat liltarbiat , risalat majistir ghayr manshurih , kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan .

٤٢-هديل حسن ابراهيم / ١٩٩٩ : فن التشكيل بالاقمشة كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

hadil hasan abrahim / 1999 : fanu altashkil bialaqmishat kamadkhal libina' barnamaj lil'ashghal alfaniyat litulaab kuliyyat altarbiat alfaniyat , risalat dukaturat ghayr manshurat , kuliyyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan

#### المقالات :

٤٣-عبد الرازق احمد/١٩٧٤: الرنوك فى عصر سلاطين المماليك ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ٢١ ، القاهرة .

eabd alraaziq ahmad/1974: alrunuk faa easr salatin almamalik , majalat aljameiat almisriat lildirasat altaarikhia , almujaalad 21, alqahirah .

٤٤- امانى سليمان،مى عبد المنعم عطاالله نور/٢٠١١: استراتيجيات تنمية تطبيقية للحفاظ على سمات التشكيل الحرفة الشعبى للمرأة النوبية ، مجلة كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

amanaa sulayman,maa eabd almuneim eataallah nur/2011: astiratijiya tanmawiat tatbiquiat lilhifaz ealaa simat altashkil alhirfat alshaebaa lilmar'at alnuwbiat , majalat kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan .

٤٥- ايمان مهران/٢٠٠٩: تنمية الحرف التقليدية مدخلا للحفاظ علي الهوية ، الملتقى الرابع للماثورات الشعبية ، المجلس الأعلى للثقافة المصرية ، القاهرة .

ayman mihran/2009: tanmiat alhiraf altaqliidiat madkhalan lilhifaz eali alhuiat , almultaqaa alraabie lilmathurat alshaebiat , almajlis al'aelaa lilthaqafat almisriat , alqahirah .

٤٦- زينب صبرة/١٩٩٧: التربية الفنية الحرف البيئي ، المؤتمر العلمى السادس ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

zaynab sabratu/1997: altarbiat alfaniyat alharaf albiyiyh , almutamar alealmaa alsaadis , kuliyyat altarbiat alfaniyat jamieat hulwan .

٤٧- زينب صبرة/١٩٩٩: المقومات البنائية التشكيلية في مشغولات المكرومية الحديثة، مجلة الاداب والعلوم الانسانيه، العدد ٢٣ ، كلية الآداب بجامعة المنيا .

zaynab sabratu/1999: almuqawimat albinayiyat altashkiliat fi mashghulat almukramiat alhadithati, majalat aladab waleulum alansanihi, aleadadu23 , kuliyyat aladab bijamieat alminya .

٤٨- زينب صبرة/٢٠١٨: الابداع الشعبى التشكيلى فى ضوء النظرية الوظيفية ، المؤتمر العربى السنوى الثالث عشر ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .

zaynab sabratu/2018: alaibidae alshaebaa altashkilaa faa daw' alnazariat alwazifiat , almutamar alarabi alsanawaa althaalith eashar , kuliyyat altarbiat alnaweiyaat jamieat almansura .

٤٩-عامر محمد الوراق/٢٠١٦: التحديات التي تواجه الحرف الشعبية منتجاتها ، المؤتمر العلمى الثانى لاطلس الماثورات الشعبية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وزارة الثقافة ، القاهرة .

eamir muhamad alwaraq/2016: altahadiyat alati tuajih alhiraf alshaebiat muntajatiha , almutamar alealmaa althaani liatlus almathurat alshaebiat , alhayyat aleamat liqusur althaqafat , wizarat althaqafat , alqahirah .

٥٠- مى عبد المنعم عطاالله نور، ياسر فوزى/٢٠٠٦: المداخل التنظيمية لتدريب القيادات بالمؤسسات الثقافية فى إطار منظومة التثقيف بالفن ، المؤتمر العلمى التاسع ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

maa eabd almuneim eataallah nur, yasir fuzaa/2006: almadakhil altanzimiat litadrib alqiadat bialmuasasat althaqafiat faa 'iitar manzumat altathqif bialfani , almutamar aleulmaa altaasie , kuliyyat altarbiyat alfaniyat jamieat hulwan

٥١- هويدا عبد الرحمن/٢٠١٦: الحرف الشعبية والحفاظ على الهوية ، المؤتمر العلمي الثاني لاطلس الماثورات الشعبية المصرية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وزارة الثقافة ، القاهرة.

huayda eabd alrahman/2016: alhiraf alshaebiat walhifaz ealaa alhuiat , almutamar alealmaa althaani liatlus almaturat alshaebiat almisriat , alhayyat aleamat liqusur althaqafat , wizarat althaqafat , alqahirati.

#### المواقع الإلكترونية :

٥٢- أميمة سعودي/٢٠١٧: الحرف التراثية واليدوية.. عنوان الهوية وقادرة للتنمية ،الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة. 'umimat saeudi/2017: alhiraf alturathiat walyadawiatu.. eunwan alhuiat waqadirat liltanmiat ,alhayyat aleamat lilaistielamat , alqahirah .

<http://sis.gov.eg/story/151580?lang=ar>

٥٣- بشير خلف /٢٠١٢: الفن ، ابداع إنسانة ، دي أن العرب .

bashir khalaf /2012: alfanu , abdae 'iinsanat , di 'ana alearab .

<http://www.diwanalarab.com/spip.php?article34458>.

٥٤- عاصم عبد النبي احمد/ ٢٠١٧ : المشروعات الصغيرة واثرها فى التنمية الاقتصادية مصر نموذجا . http :/www.rtcontractor. blogspot.com.

#### المراجع الاجنبية :

55- Drake,janne/1982:the art of applique .Ep publishing limited .